يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاثنين ٤ كانون الاول ١٩٨٩ ● الموافق ٦ جمادى الاولى ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٦/١٧٣ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١٫١٠ شاقل ●

יום שני 4.12.1989 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 173/46 - 4.12.1989 - Price: 1.10 Shekel

في ختام لقاء مالطا امس:

تأييد عقد لقاء قمة بين دول حلفي «وارسو» و«الاطلسي» خلال ١٩٩٠

القمة المقبلة بين غورباتشوف وبوش في اواخر حزيران القادم

● بوش، في مؤتمر صحفي مشترك: المحادثات سمحت بالتحضير لمستقبل افضل يتيح تغيير العلاقات بين الشرق والغرب ● غورباتشوف: اننا مرتاحون، بشكل عام، لنتائج اللقاء ● الرئيسان يعربان عن تأييدهما لمساعي وقف العنف في لبنان ● الرئيس السوفييتي: هناك فرصة لتحقيق تقدم في السلام الشرق اوسطي ينبغي اغتنامها ●

● الرئيسان السوفييتي ميخائيل غورباتشوف (الى يسار الصورة) والامريكي جورج بوش يتصافحان قبيل اختتام اعمال لقاء مالطا، امس. (صورة من «و.ص.ف»)

● فاليتا – «و.ص.ف» – للمرة الاولى اثر قمة امريكية – سوفييتية ضم مؤتمر صحفي مشترك، امس (الاحد)، في مالطا الرئيس الامريكي جورج بوش والزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف. والاكثر من ذلك عقد المؤتمر على متن سفينة سوفييتية للرحلات السياحية.

وكان من المقرر اصلا ان يكتفي الرئيسان اثر القمة، باصدار بيان مشترك قبل ان يعقد كل منهما مؤتمرا صحفيا كل على متن السفينة التابعة له، «بيلكناب» و«سلافا».

وبعد ان اجبرتهما العاصفة، التي هبت على مالطا، على الانكفاء الى السفينة «مكسيم غوركي» عرض زعيما اكبر دولتين في العالم لبعض الصحفيين المحظوظين نتائج اعمالها.

وجلس جورج بوش وميخائيل غورباتشوف جنبا الى جنب الى حد الالتصاق خلف طاولة صغيرة ذات غطاء

■ البقية على ص٢ ■

شهيدة في العاشرة من عمرها في مخيم «الشاطىء»!

● سيارة عسكرية تصدم طفلة في التاسعة من عمرها في بيت حانون وتؤدي الى اصابتها بارتجاج في المخ ● استمرار اعمال التمشيط والمداهمة من بيت لبيت في نابلس ● اليوم، اضراب شامل في كل انحاء فلسطين «رفضا لكافة المؤامرات والمشاريع التصفوية» ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – قتل جنود الاحتلال، قبل ظهر امس، الطفلة صباح احمد عبد الله بعلوشة (١٠ سنوات) برصاصة اخترقت عينها اليسرى واستقرت في دماغها محدثة نزيفا شديدا صرعها على الفور بينما كانت تتجه الى مدرستها (اسماء الابتدائية) في مخيم الشاطىء، حيث تداوم في الفترة المسائية (الثانية).

وفي الوقت الذي واصل فيه الاف الجنود، حسب الاذاعة الاسرائيلية والمصادر العسكرية، اعمال التمشيط والمداهمة من بيت لبيت في نابلس وخاصة في البلدة القديمة واعتقال المئات، حسب المصادر نفسها ايضا والتي تؤيدها مصادر محلية، في هذا الوقت استمرت لليوم الثاني على التوالي المظاهرات العارمة في قطاع غزة كما استمر الاضراب التجاري في انحاء الضفة والقطاع لليوم الثاني على التوالي ايضا وفي القدس لليوم الرابع على التوالي.

ومن المنتظر ان تشهد المناطق المحتلة، اليوم ايضا، اضرابا شاملا «تعبيرا

■ البقية على ص٢ ■

● اتحاد الكتاب العرب عقد مؤتمره الثاني في الناصرة وانتخب هيئاته الجديدة (اللجنة التنفيذية ولجنة المراقبة).

اللجنة التنفيذية الجديدة تعيد انتخاب الشاعر سميح القاسم رئيسا للاتحاد وتنتخب نائبين للرئيس وسكرتيرا وأمينا للصندوق وناطقا رسميا.

(طالع التفاصيل واقرأ كلمة «الاتحاد» على ص ٢)

«الشراع»: عون اوفد مبعوثا خاصا الى اسرائيل!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير «الامن» يتسحاق رابين انه ليس هنالك خوف من ان تجد اسرائيل نفسها متورطة في احداث لبنان.

وكان رابين يرد بذلك على سؤال وجهه له الوزير موشي قصاب، في جلسة الحكومة امس.

هذا، ونشرت «هآرتس»، امس، نقلا عن اسبوعية «الشراع» اللبنانية، ان المتمرد ميشيل عون اوفد مبعوثا له الى اسرائيل لاجراء محادثات معها بشأن اجراءات الامن في جنوب لبنان.

مساعد وزير الخارجية الامريكية يصل، اليوم، الى اسرائيل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المقرر ان يصل اليوم الى البلاد مساعد وزير الخارجية الامريكي، جون كيلي، في زيارة تستغرق ٢٤ ساعة يطلع فيها المسؤولين الاسرائيليين على محادثات لقاء القمة بين الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الامريكي جورج بوش في مالطا.

وعلمت مصادر سياسية ان كيلي لن يتجنب الحديث عن المناقشات المرتبطة بخطة بيكر. وسيلتقي على انفراد مع اعضاء الطاقم الرباعي: رئيس الوزراء ووزير «الامن» ووزير الخارجية ووزير المالية.

وسيطلع كيلي المسؤولين الاسرائيليين على العثرات التي تمنع منظمة التحرير الفلسطينية حتى الآن من اعلان موافقتها على خطة بيكر.

تصفية تشكيلات كاملة للمتمردين الافغان في قندهار

● كابول – الوكالات – قامت القوات الحكومية في افغانستان، امس الاحد، بعملية تصفية لتشكيلات المتمردين في مناطق عدة من محافظة قندهار مما ادى الى مقتل (١٠) متمردين والاستيلاء على ذخيرة وعتاد حربي كان بحوزتهم.

هذا ووجهت وزارة الخارجية الافغانية مذكرات جديدة الى بعثة المساعي الحميدة للامم المتحدة توضح فيها انتهاك الباكستان لاتفاقيات جنيف الخاصة بتسوية مشكلة افغانستان السياسية.

مصرع (١٠) أشخاص في انفجار في بروكسل

● بروكسل – الوكالات – ذكر رجال الاطفاء في بروكسل ان حادث الانفجار العرضي الذي وقع في ناد للرماية، صباح امس الاحد، في جيت احدى الضواحي الشمالية لبروكسل أسفر عن مقتل عشرة اشخاص.

ووقع الإنفجار في أحد الابنية قيد الانشاء التي يستخدم طابقها السفلي مؤقتا كناد للرماية.

وأدى الإنفجار الى حريق ربما يكون حسب المصدر نفسه احتجز اشخاصا آخرين في المكان.

غورباتشوف يحث الشيوعيين الليتوانيين على عدم الانفصال عن الحزب الشيوعي السوفييتي

● ويؤكد: يجب ان يكون لكل حزب شيوعي في الجمهوريات برنامج عمل خاص به يأخذ بعين الاعتبار مميزات الجمهورية وخصوصياتها القومية ●

● موسكو – الوكالات – نشرت الصحف السوفييتية، امس الأحد، نص رسالة وجهها الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، الى الشيوعيين الليتوانيين يحثهم فيها على عدم الانفصال عن الحزب الشيوعي السوفييتي مما يشكل ضربة حقيقية للبيريسترويكا.

لكن غورباتشوف اعترف بأن العلاقات بين الحزب الشيوعي السوفييتي والاحزاب الشيوعية في الجمهوريات يجب ان تشهد تغييرات.

وأشار غورباتشوف في رسالته الى ان النشاط السياسي المكثف الذي شهدته ليتوانيا لم يكن ممكنا الا من خلال البيريسترويكا، التي بدأت في موسكو عام ١٩٨٥.

واعترف غورباتشوف، بصورة جديدة، بأن العلاقات داخل صفوف الحزب الشيوعي السوفييتي اضافة الى عمله الشديد المركزية سيكونان موضع اعادة نظر. وجاء في رسالة غورباتشوف «ان كل حزب شيوعي، في الجمهوريات، يجب ان يكون له من دون ادنى شك «برنامج عمل خاص يأخذ بعين الاعتبار مميزات الجمهورية وخصوصياتها القومية وغيرها».

وأضاف غورباتشوف في رسالته «من الضروري توسيع الحقوق والاستقلال الذاتي للاحزاب الشيوعية في الجمهوريات، وبشكل خاص في مجال تمويل نشاطاتها».

ويعقد الشيوعيون الليتوانيون مؤتمرا لهم اعتبارا من (١٩) كانون الاول الجاري لبحث اقرار برنامج وانظمة مغايرة لانظمة الحزب الشيوعي السوفييتي. وتلا عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، فاديم ميدفيديف، رسالة من غورباتشوف في فيلنيوس امام الجلسة الموسعة للحزب الشيوعي الليتواني، يوم الجمعة الأخير. لكن الشيوعيين الليتوانيين قرروا ادراج بحث برنامج وانظمة مختلفة في مؤتمرهم المقبل.

بلغاريا تدين تدخل «حلف وارسو» في تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٨

● صوفيا – الوكالات – اعلن المتحدث باسم الحكومة البلغارية، فيليب بوكوف، على التلفزيون ان المكتب السياسي للحزب الشيوعي البلغاري دان أمس الاول السبت، تدخل قوات حلف «وارسو» في تشيكوسلوفاكيا في العام ١٩٦٨.

وجاء في القرار الذي تبناه المكتب السياسي ان التدخل «غير المبرر وغير المشروع» والذي «لا يتوافق» مع الخط الحالي للحزب البلغاري «لا يتناسب مع الحقيقة التاريخية».

وحسب هذه الوثيقة فان قرار بلغاريا المشاركة في التدخل ضد تشيكوسلوفاكيا يفسر بـ «المفاهيم المشوهة» التي كانت سائدة في تلك الاونة وبـ «المواجهة والصراع الايديولوجي العنيف» الذ اتسم به حينذاك الوضع الدولي.

نزع سلاح الميليشيا الشعبية التشيكوسلوفاكية

● براغ – اعلنت اذاعة براغ، مساء امس الاول السبت، ان الميليشيا الشعبية التشيكوسلوفاكية وهي القوات شبه العسكرية في الحزب الشيوعي سينتزع منها السلاح ابتداء من الليلة الماضية.

وأوضحت الاذاعة، نقلا عن ناطق باسم الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي، ان نزع السلاح من الميليشيات ونقله الى مستودعات الجيش التشيكوسلوفاكي بدأ صباح امس، ومن المقرر ان ينتهي بعد ظهر امس الأحد.

وحسب الناطق فان هذا القرار يؤكد التزام القيادة الجديدة في الحزب الشيوعي بعدم اللجوء الى القوة لحل المشاكل الناجمة عن الوضع السياسي الحالي.

وكان عضو في المكتب السياسي للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي، فاسيل موهوريتا، صرح، يوم الجمعة الماضي، الى الصحافة بأن الحزب قرر التخلي عن الميليشيا الشعبية.

الشهر الجاري:

اجتماع مرتقب للاحزاب الشيوعية في الدول الاشتراكية في موسكو

● براغ – نقلت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية عن الامين العام للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي، كاريل اوربانيك، قوله ان اجتماعا لقادة «الاحزاب الشقيقة» في الدول الاشتراكية سيعقد في كانون الاول الجاري في موسكو بعيد القمة بين الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، والرئيس الامريكي، جورج بوش.

واضاف اوربانيك مخاطبا نحو ثلاثة الاف شيوعي تشيكوسلوفاكي اجتمعوا في براغ لمناقشة الازمة السياسية الحالية في البلاد «سأجري بهذه المناسبة محادثات مع الرفيق غورباتشوف».

وكان متحدث باسم الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي اعلن في وقت سابق ان اوربانيك سيتوجه الى موسكو في مطلع الشهر المقبل بدعوة من غورباتشوف من دون ان يحدد ما اذا كان ذلك مرتبطا باجتماع لقادة «الاحزاب الشقيقة».

استقالة المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد

● فصل هونيكر واثنين من كبار المسؤولين السابقين من عضوية الحزب ● لجنة عمل تتولى الاعداد لمؤتمر الحزب الاستثنائي بين (١٥) و(١٧) الجاري ●

● برلين – «و.ص.ف» – اعلن سكرتير اللجنة المركزية لشؤون الاعلام في الحزب الاشتراكي الالماني الموحد، غونتر شابوفسكي، ان المكتب السياسي واللجنة المركزية في الحزب قدما استقالتهما وتم فصل الزعيم السابق، اريك هونيكر، من الحزب بعد ظهر امس (الاحد).

ولا يحتفظ ايغون كرنتس، خليفة هونيكر على رأس الدولة والحزب، سوى بمنصب رئيس الدولة.

وقررت اللجنة المركزية التي عقدت اجتماعا طارئا، ان تفصل من الحزب، اضافة الى هونيكر، اثنين من كبار المسؤولين السابقين هما رئيس الحكومة السابق فيلي شتوف ورئيس مجلس الشعب سابقا، هورست زندرمان وكذلك الرئيس السابق للشرطة السرية، اريك ميلكي والرئيس السابق لنقابة العمال الوحيدة في البلاد هاري تيش.

واوضح المكتب السياسي، قبل استقالته انه «يعترف بصحة الانتقادات التي وجهتها غالبية عناصر القاعدة والتي اشارت الى ان القيادة الحالية ليست قادرة على كشف الاخطاء الخطيرة للقياديين القدامى والتعلم منها».

واوضح شابوفسكي ان لجنة عمل ستتولى الاعداد للمؤتمر الاستثنائي للحزب المقرر بين ١٥ و١٧ كانون الاول الجاري.

بعثة امريكية فنية كبيرة «تختبر» طائرة «ميغ ٢٣» السورية في اسرائيل!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وصلت بعثة امريكية كبيرة تضم فنيين من القوات الجوية والاستخبارات الامريكية الى اسرائيل لاختبار الطائرة المقاتلة السورية من طراز «ميغ – ٢٣» السوفييتية الصنع التي فر قائدها الى اسرائيل قبل حوالي الشهرين. هذا ما اورده راديو «صوت اسرائيل» ان افراد البعثة الامريكية «قاموا بتفكيك وتصوير اجزاء من الطائرة السورية التي فر طيارها بها الى مطار مجيدو شمالي اسرائيل قبل حوالي الشهرين بعد ان ابدوا اهتماما خاصا بها».

واضافت المصادر نفسها ان طيارين من سلاح الجو الاسرائيلي «نفذوا طلعات جوية عدة بالطائرة المقاتلة السورية» وان افراد البعثة الامريكية تلقوا «اذنا باختبار طائرة الميغ – ٢٣ في نطاق الاتفاقيات القائمة بين الولايات المتحدة واسرائيل».

مصرع لحديين في جنوب لبنان

● مدفعية الميليشيات الجنوبية تقصف قريتي برعشيت وتبنين ومنطقة النبطية ●

●صيدا (لبنان) – الوكالات – افادت مصادر متطابقة ان عنصرين من ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل قتلا، امس الاحد، في هجوم بالمتفجرات تبناه «حزب الله».

وأعلنت اذاعة «صوت الجنوب» التابعة للميليشيا العميلة ان عنصرين منها قتلا بانفجار شحنة ناسفة قرب معبر بيت ياحون على بعد (٩٠) كم جنوبي بيروت. وهو احد المعابر الخمسة التي تربط منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل ببقية البلاد.

واكد الفصيل شبه العسكري لحزب الله، في بيان له، ان مقاتليه فجروا صباح امس، شحنة ناسفة لدى مرور سيارة عسكرية تابعة للجيش العميل قرب بيت ياحون مما ادى الى «مقتل وجرح جميع من كان فيها».

وبثت اذاعة «صوت الجنوب» عقب ذلك بيانا لجيش لبنان الجنوبي يؤكد ان الرد «سيكون عنيفا على سكان المنطقة». وحسب «حزب الله» فان مدفعية الميليشيا العميلة قصفت بعد الهجوم قريتي تبنين وبرعشيت الواقعتين خارج منطقة «الحزام الامني» والقريتين من بيت ياحون.

ومن جهة أخرى قصفت مدفعية الجيش العميل فجر امس، منطقة النبطية على بعد نحو (٦٠) كم جنوب شرق بيروت حيث جرح اثنان من السكان حسب الشرطة.

القضاء على محاولة الانقلاب العسكرية في الفيلبين!

● عدد القتلى والجرحى فاق الالف شخص، معظمهم من المدنيين ●

● مانيلا – الوكالات – اعلنت الرئيسة كوارسون اكينو والقادة العسكريون الموالون لها في الجيش الفلبيني انهم قضوا نهائيا على محاولة الانقلاب العسكرية التي بدأت يوم الخميس الماضي.

واعلن مسؤول الصحافة لدى الرئاسة، ادولفو ازكونا، بعد اجتماع مجلس الوزراء لتقييم الوضع ان «التمرد انتهى». وحسب ناطق باسم الجيش فان القتلى والجرحى ربما فاقوا الالف شخص معظمهم من المدنيين. وانخفض عدد جيوب المقاومة، التي كانت منتشرة بعد ظهر امس، مع تزايد عمليات الاستسلام. واشارت مصادر الصليب الاحمر والمستشفيات الى وقوع (٥٣) قتيلا و(١٨٤) جريحا.

وشارك الكولونيل السابق في الجيش، غريغوريو هوناسان، المسؤول عن الانقلاب العسكري الاخير العام ١٩٨٧ والمعروف بعلاقاته مع المعارضة اليمينة، في تنظيم الانقلاب كما اظهر ذلك بيان وقعه بخط يده الى جانب مجموعة كبيرة من الضباط بينهم جنرالان.

وانتقد زعماء المعارضة بشدة كوارسون اكينو متهمين اياها بـ «خيانة السيادة الوطنية» من خلال طلبها المساعدة الامريكية من دون ان ينتظروا نهاية المواجهات التي استمرت

● البقية على الصفحة ٥ ●

اليوم يصدر بيان «لجنة المتابعة» حول نشاطات يوم السبت (٩ الجاري):

مظاهرة جماهير الجليل في الناصرة (الساعة ٢٫٠٠ ب.ظ)

مظاهرة جماهير المثلث والنقب في كفرقاسم (الساعة ١٠٫٠٠ صباحا)

● حيفا – خاص بـ «الاتحاد» – جاءنا من سكرتارية لجنة المتابعة انه يصدر، اليوم (الاثنين)، وبعشرات الوف النسخ بيان لجنة المتابعة العامة لشؤون المواطنين العرب لمناسبة بدء العام الثالث للانتفاضة الفلسطينية، وهو البيان الذي اقره اجتماع شفاعمرو يوم الاثنين الماضي.

وقد تم ارسال رزم من هذا البيان الى جميع السلطات المحلية العربية، بواسطة السيارات التي تنقل جريدة «الاتحاد».

وحددت سكرتارية اللجنة في البيان، وبعد التشاور مع الاطراف ذات العلاقة، موعد مظاهرة الجليل ومظاهرة المثلث والنقب.

وستجري المظاهرة الاولى في الساعة الثانية من بعد ظهر السبت ٨٩/١٢/٩ في الناصرة.

وتجري المظاهرة في كفرقاسم الساعة العاشرة من صباح اليوم نفسه.

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ان المدينة بدأت تستعد لاحتضان المظاهرة الكبرى (اقرأ خبرا منفصلا على الصفحة الاخيرة).

بحضور نخبة من نجوم العالم والنجوم المصريين الكبار

اليوم، افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الـ (١٣)

● عمر الشريف وجوليانو جيما من بين ٤٠٠ سينمائي في حفل الافتتاح ● نور الشريف احسن ممثل لهذا العام ● الافلام المصرية مشكلة المهرجان ●



● عمر الشريف ●

● نور الشريف ●

● القاهرة – خاص بـ «الاتحاد» من اسامة مصري – بدعوة من القيمين على مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الـ (١٣)، وصل الى القاهرة نجم مصر العالمي عمر الشريف لحضور المهرجان وتقديم الضيوف في حفل الافتتاح اليوم الاثنين، ومن المتوقع ان يعرض فيلمه «الارجواز» بعد الفيلمين القصيرين عن شابلن والريحاني في حفل الافتتاح، ووصل ايضا المخرج السوري الامريكي مصطفى العقاد لحضور المهرجان.

وتقرر، في اللحظات الاخيرة، عرض فيلم «ضمير عصره» عن قصة الكاتب

■ البقية على ص٢ ■

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم الاثنين (١٢/٤) يعقد في قاعة «بيتينو» في حيفا اجتماع المجلس العام.

على جدول الاعمال:

١ – تلخيص انتخابات الهستدروت.

٢ – تغييرات في كتلة الجبهة في الكنيست.

يرجى من اعضاء المجلس العام اعتبار هذا الاعلان دعوة شخصية.

كلمة الاتحاد

الأدب والادباء في معارك الشعب

□ عُقد، يوم السبت، أمس الاول، في عرين شعبنا، مدينة الناصرة، المؤتمر الثاني لاتحاد الكتاب العرب. وبعد ان ناقش المشاركون في المؤتمر تقريرا شاملاً حول فعاليات الاتحاد خلال عامين وتقريرا ماليا وتقريرا من هيئة تحرير مجلة «٤٨» الناطقة بلسان الاتحاد تم انتخاب لجنة تنفيذية جديدة ولجنة مراقبة جديدة.

بلا ضجيج، وبعيدا عن الاضواء، ناقش الكتّاب مسيرة هامة ومكاسب لا يستهان بها. فقد عمّق اتحاد الكتاب من مكانة الأديب العربي في بلادنا. كما شارك مشاركة نشيطة، مع بقية الهيئات والأطر، في حياة شعبنا ومعاركه الوطنية والدمقراطية.

كذلك نسجل، بإيجابية، قيام الخطوات التوحيدية الواسعة مع رابطة الكُتاب العرب، وصولا الى اقامة اطار واحد وموحد يجمع اهل الكلمة العربية الوطنية والشريفة والجميلة في بلادنا.

واذ نقدم تحياتنا وتمنياتنا الى الهيئات الجديدة لاتحاد الكتّاب العرب نأمل ان يضاعف الاتحاد من نشاطه ويرفع من نوعية نشاطه بهدف:

* تنشيط الحياة الثقافية والفكرية عند الكتاب العرب.
* تعميق البحث الشاق والضروري للمبدعين العرب للتطوير الدائم للصلة بين الكتاب والنضال الوطني الدمقراطي العام، بين الثقافة والحياة اليومية للشعب.
* السعي لاستلهام اعمق واكثر ابداعية للقضايا المصيرية والظواهر الاجتماعية والوطنية والنفسية الاكثر عمومية وجوهرية في واقعنا الشعبي.
* خوض معركة ثقافية - فكرية ضد المؤثرات المضادة للثقافة والادب والسعي الى اعطاء ديمومة واستمرارية للندوات الأدبية والشعرية والفكرية وتقديم الدعم المعنوي المطلوب لحركة نشر الكتب ومناقشتها والسعي لتطوير حركة نقدية جادة تساعد الكتاب وتساعد اساسا القراء على التعمق في فهم الأدب والتجاوب معه واكتشاف مواطن الجمال في العملية الابداعية الأدبية وغيرها.

وجريدة «الاتحاد»، التي كانت منذ صدرت منبرا للثقافة الوطنية والدمقراطية والانسانية، وكانت خصوصا بعد نكبة الشعب الفلسطيني حاضنة ومنبرا لكل ما هو ثوري ووطني وطيب واصيل في حياتنا الثقافية تعتز بأن تضع صفحاتها تحت تصرف اعضاء اتحاد الكتّاب ولتغطية النشاطات الثقافية التي يقوم بها قطريا وفي كل المراكز والمناطق.

(«الاتحاد»)

في المؤتمر الثاني لاتحاد الكتاب العرب (الناصرة - ٢ الجاري):

استنكار فظائع الاحتلال ومطالبة الكتاب اليهود بأن يتحركوا لوقف هذه المجزرة اليومية!

● انتخاب الهيئات الجديدة للاتحاد (اللجنة التنفيذية ولجنة المراقبة) ● اعادة انتخاب سميح القاسم رئيسا للاتحاد وانتخاب د. فاروق مواسي وشكيب جهشان نائبين ومحمد علي طه سكرتيرا ومحمود دسوقي امينا للصندوق وطه محمد علي ناطقا رسميا ● نزيه خير: مجلة «٤٨» اصبحت اسما محليا وعربيا ● وفد عن رابطة الكتاب الفلسطينيين يحضر الى المؤتمر ويقدم تحية ●



● سميح القاسم ● — ● فاروق مواسي ● — ● شكيب جهشان ● — ● محمد علي طه ●



● محمود دسوقي ● — ● طه محمد علي ● — ● نزيه خير ●

● الناصرة - لمندوبنا الخاص - بحضور اكثر من ستين كاتبا وشاعرا وباحثا عقد اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل، امس الاول السبت، مؤتمره الثاني في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة. وانتخب المؤتمر هيئات الاتحاد الجديدة (اللجنة التنفيذية، التي قرر توسيعها من (١١) الى (١٩) عضوا ولجنة المراقبة، التي قرر توسيعها من (٣) الى (٧) اعضاء).

ترأس المؤتمر واداره رئيس الاتحاد، الشاعر سميح القاسم. ودعا في كلمته الاستهلالية الحاضرين الى الوقوف دقيقة صمت حدادا على ارواح شهداء شعبنا وروح الشاعرين عصام العباسي وهايل عساقلة، عضوي الاتحاد.

● تقرير اللجنة التنفيذية ●

وقدم سكرتير الاتحاد، الكاتب محمد علي طه، تقرير اللجنة التنفيذية حول نشاط الاتحاد خلال العامين الفائتين. وجاء في مستهله: «بهمة عالية لخلق الافضل والاروع في حياتنا، وبرؤية متفائلة تلمح الفجر الآتي، وبعزيمة ثورية تفتق جلباب الليل، وبإيمان راسخ بدور الحرف والكلمة نعقد المؤتمر الثاني لاتحاد الكتاب العرب في اسرائيل».

واشار التقرير الى زيادة عدد اعضاء الاتحاد من قرابة اربعين كاتبا وشاعرا حضروا المؤتمر التأسيسي، قبل سنتين وثلاثة اشهر، الى مائة وثلاثة اعضاء. ثم افاض في تعداد النشاطات والفعاليات الواسعة التي قام بها الاتحاد خلال الفترة المذكورة مؤكدا ما يلي: «لقد عملنا قدر استطاعتنا ونحن نعرف ان هذا العمل ليس كاملا متكاملا لان توقعاتكم اكبر من ذلك. ومن المفيد ان نعترف امامكم باننا لم ننجح في تفعيل لجان الاتحاد كما اردنا وتوقعنا. كما لم ننجح في قضية النشر وفي ايجاد مقر دائم وخاص لاتحاد الكتاب. واملي كبير ان تنجح اللجنة التنفيذية القادمة في ذلك».

واشار محمد علي طه الى تزامن انعقاد المؤتمر مع اقتراب دخول انتفاضة شعبنا الفلسطيني عامها الثالث فقال: «ونحن الكتاب والشعراء، اذ نعلن عن تأييدنا التام لاهداف الانتفاضة وهي انهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية بجانب دولة اسرائيل والعيش بسلام وكرامة مثل بقية شعوب الارض فاننا في الوقت نفسه نعبر عن قلقنا الشديد واستنكارنا العظيم لعمليات البطش والقتل والقمع التي يقوم بها الاحتلال حتى اصبح قتل الاطفال والشباب امرا عاديا يوميا وندعو زملاءنا الكتاب اليهود ان يتحركوا لوقف هذه المجزرة اليومية».

● تقرير مالي ●

وقدم أمين صندوق الاتحاد، الشاعر الحاج محمود دسوقي، تقريرا ماليا حول ميزانية الاتحاد ذكر، في سياقه، ان هذه الميزانية تعتمد على اشتراكات الاعضاء وعلى تبرعات متبرعين كرماء. ثم استعرض حجم المدخولات وبنود المصروفات.

● تقرير حول مجلة «٤٨» ●

وقدم عضو اللجنة التنفيذية ومدير تحرير مجلة الاتحاد، الشاعر نزيه خير، تقريرا حول فصلية «٤٨» فأشار الى ان الاتحاد توصل الى «اتفاق مبدئي وعملي مع دار «الشفق» وصاحبها الاخ محمود مصالحة على ان يتكفل باصدارها وتوزيعها وتكون هيئة التحرير المصغرة هي صاحبة القول في كل ما ينشر. وقد تم الاتفاق على ان تقوم دار «الشفق» باصدار الاعداد الاربعة الاولى من المجلة، صدر منها حتى الان ثلاثة اعداد والعدد الرابع سيصدر في الاسابيع القادمة».

وقال نزيه خير ان «٤٨» اصبحت اسما محليا وعربيا. ولاقى العدد الاول منها ترحيبا شاملا وحارا. ومع ذلك فنحن لا ندعي اننا حققنا كل ما أردناه. ولا تزال هناك بعض المشاكل الفنية كالاخطاء المطبعية، التي وقعت في العددين الاول والثاني، وقضية التوزيع وتسجيل الاشتراكات.

● الوحدة ●

وبعد الاستماع الى التقارير الثلاثة فتح المجال للنقاش، الذي شارك فيه عدد من الحاضرين وتميز بالصراحة والدمقراطية والتعددية.

ولخص النقاش رئيس الاتحاد، الشاعر سميح القاسم. وتطرق في التلخيص الى قضية الوحدة فأشار الى ان اتحاد الكتاب العرب شعر، منذ البداية، بأن الواجب يقضي بتوحيد جميع الكتاب والشعراء العرب في هذه البلاد ولهذا فقد عمل طيلة الوقت على تحقيق هذه الوحدة. واضاف: بعد مباحثات طويلة توصلنا الى صيغة للوحدة هي الاعلان عن قيام الاتحاد العام للكتاب العرب الفلسطينيين في اسرائيل وتشكيل هيئة ادارية مؤقتة للاتحاد من اتحاد الكتاب العرب ورابطة الكتاب الفلسطينيين. وسنواصل العمل لتعميق هذه الوحدة التي تعد مطلبا قوميا ووطنيا وشعبيا.

وفي سياق التلخيص وجه سميح القاسم تحية خاصة الى جريدة «الاتحاد» اليومية والى سائر المنابر الوطنية التي تعمل على نشر الكلمة الحرة الشريفة في هذه البلاد.

● تحية رابطة الكتاب الفلسطينيين ●

وحضر الى المؤتمر، قبيل اختتام اعماله، وفد عن رابطة الكتاب الفلسطينيين ضم الكتاب والشعراء ميشيل حداد ود. جمال قعوار وحنا ابو حنا ود. فهد ابو خضرة وجورج فرح وعطا الله جبر ومحمد علي سعيد واحمد بدران وادمون شحادة.

والقى د. جمال قعوار، باسم الوفد، كلمة حيا فيها المؤتمر واعضاء اتحاد الكتاب العرب واشاد بالوحدة التي تحققت مع الرابطة.

● قراءات ادبية ●

وخلال عملية فرز الاصوات شهدت قاعة المؤتمر فقرة قراءات ادبية تولى عرافتها د. فاروق مواسي، وشارك فيها الشعراء حنا فارس مخول وتركي عامر وطه محمد علي ومالك صلالحة وعطا الله جبر وصالح فارس ونداء خوري وسامر خير وجورج فرح وحاتم جوعية.

● اللجنة التنفيذية الجديدة ●

فاز بعضوية اللجنة التنفيذية الجديدة، في انتخابات سرية، كل من الكتاب والشعراء: ● سميح القاسم ● د. فاروق مواسي ● محمد علي طه ● محمود دسوقي ● شكيب جهشان ● مصطفى مرار ● زكي درويش ● نزيه خير ● طه محمد علي ● سعود الاسدي ● د. حبيب بولس ● محمد وتد ● سلمان ناطور ● انطوان شلحت ● المحامي وليد الفاهوم ● عفيف سالم ● مفلح طبعوني ● د. سليم مخولي ● نبيه القاسم.

● لجنة المراقبة الجديدة ●

جرى، بالتزكية، اختيار لجنة مراقبة جديدة مؤلفة من الكتاب والشعراء: ● فتحي فوراني ● نداء خوري ● د. محمود رجب غنايم ● عصام خوري ● حسين مهنا ● حنا ابراهيم ● فتحي القاسم.

● هيئات اللجنة التنفيذية ●

وعقدت اللجنة التنفيذية، فور انتخابها، اجتماعها الاول بحضور اعضاء لجنة المراقبة لانتخاب هيئاتها الجديدة. واعادت اللجنة بالاجماع انتخاب الشاعر سميح القاسم رئيسا للاتحاد. كما انتخبت بالاجماع د. فاروق مواسي وشكيب جهشان، نائبين للرئيس ومحمد علي طه، سكرتيرا والحاج محمود دسوقي، امينا للصندوق وطه محمد علي، ناطقا رسميا باسم الاتحاد.

* شهيدة في العاشرة من عمرها في مخيم

● تتمة من صفحة ١ ●

عن رفض شعبنا لكافة المؤامرات والمشاريع التصفوية الرامية للالتفاف على حكومة شعبنا المشروعة» حسبما جاء في نداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة رقم (٤٨).

هذا وتميز يوم امس بتواجد مكثف لقوات الاحتلال في معظم المناطق والمدن الرئيسية في الضفة والقطاع. وكان الاخير شهد مظاهرات احتجاج عارمة منذ ساعات صباح امس الباكر وخاصة في مخيم جباليا وفي مخيم الشاطئ، وفي مختلف احياء غزة وكذلك في مخيمات البريج ورفح والنصيرات وقرية بيت حانون.

ففي مخيم جباليا اندلعت مظاهر الاحتجاج في أعقاب انتشار نبأ قيام جنود يستقلون سيارة محلية ويلبسون زيا مدنيا باطلاق النار باتجاه شبان ملثمين كانوا يكتبون شعارات وطنية في شارع الشهيد مصطفى البيك في المخيم فاصابوا احدهم ونقلوه معهم الى مستشفى اسرائيلي، كما تبين لاحقا. ولم يعرف اسم الشاب. وانتشرت مظاهر الاحتجاج الى مختلف انحاء المخيم الذي اقتحمه الجنود واخذوا في قمع الاهالي بالرصاص وبالعيارات المختلفة.

واشتركت طالبات غزة في مواجهات وصدامات، وجها لوجه، مع جنود الاحتلال وخاصة في حي الزيتون اثر قيام جنود باعتقال احد الشبان وكذلك الامر في الرمال وعمر المختار وميدان فلسطين نفاح وسوق فراس والشجاعية وغيرها حيث انتشرت الاطارات المشتعلة فيها منذ السابعة والنصف صباحا (امس).

وفي مخيم الشاطئ، حيث اندلعت مظاهر الاحتجاج منذ ساعات الصباح ايضا اقتحم الجنود باعداد كبيرة واخذوا في قمع الاهالي والصبية باطلاق رصاص وعيارات مختلفة بشكل عشوائي.

وفي الساعة الحادية عشرة اطلق الجنود عيارا ناريا استقر في دماغ الطفلة صباح احمد بعلوشة (١٠ سنوات) بعد ان اخترق عينها اليسرى فاستشهدت على الفور. وخلال نصف ساعة كان الاهالي قد شيعوا جثمانها في مظاهرة استنكار حاشدة اعلن عقبها الجنود فرض نظام حظر التجول على المخيم حتى ساعات المساء. وخلال اعمال القمع في انحاء القطاع اصيب العديد من المواطنين بمن فيهم اطفال. ففي مخيم الشاطئ، اصيبت الطفلة سميرة المطوق (٤ سنوات - عيار معدني في الجبهة) واحمد محمد علي (٢٥ عاما - رصاصة في الصدر - وحالته متوسطة) وابن احمد (٣٤ عاما - رصاصة في الالية). كما اصيب في الاطراف بالرصاص، كل من رياض القرع (٢٤ عاما) وحسن محمد عباس (١٥ عاما) ومحمد عبد الخالق (٢٠ عاما) وعبير نبيل (١٥ عاما).

واصيب في مخيم جباليا طلال البطران (٢٦ عاما) برصاصة في راسه وحالته متوسطة واحمد حسن خليل (١٤ عاما - رصاصة في الصدر وحالته متوسطة) وعبد الله محمد احمد (١٤ عاما - رصاصة في البطن) كما اصيب، بالرصاص في الساق، كل من احمد هاشم خليل (٤٥ عاما) ويوسف خليل (١٨ عاما) ومحمد محمود رضوان (٢٢ عاما).

وفي جباليا البلد اصيب الفتى خليل عواد (١٤ عاما - رصاصة في فخذه) فيما اصيب في غزة برصاصة مماثلة الشاب عامر عبد الله عجور (١٦ عاما) وجورج سعادة (١٨ عاما - رصاصة في رجله) واحمد محمد عطية (١٨ عاما) رصاصة في الالية) واميرة حلمي (١٥ عاما رصاصة في الساق).

وصدمت سيارة عسكرية في بيت حانون الطفلة بشرى الزعانين (٩ سنوات) فاصيبت بارتجاج في الدماغ وادخلت الى المستشفى وهي في حالة صعبة.

واستقرت الرصاصة في ظهر الشاب حسين حسن موسى (١٧ عاما) وهو من رفح ووصفت حالته بانها خطيرة. وجاءنا في وقت لاحق ان حالتي اجهاض حدثتا في رفح جراء الغاز المسيل للدموع كانت ضحيتها السيدة سعاد عبد الرحيم الطنطاوي (٣٩ عاما) وهي حامل في شهرها الرابع وصباح عيسى (٢٩ عاما) وهي حامل في شهرها الثالث.

واصيب في مخيم النصيرات الشاب اشرف عبيد (١٧ عاما - رصاصة في القدم) فيما اصيب في مخيم البريج الفتى محمد سليم (١٥ عاما) والشاب محمود العيسى (١٦ عاما) برصاصة في فخذ كل منهما.

● رام الله ●

وتحت شعارات «الاقامة في وطننا حق مشروع لنا» و «لا لسياسة الابعاد» اعتصمت عشرات النسوة في مقر الصليب الاحمر في البيرة ضد اوامر ابعاد عشرات النسوة واطفالهن بحجة عدم حصولهن على بطاقة هوية. وكانت صدامات جرت في رام الله اسفرت عن اصابة الشاب جاسر محمد شعبان الخواجا (٢٠ عاما) برصاصة بلاستيكية في صدره ووصفت حالته بانها متوسطة فيما جرت مواجهات في مخيم الامعري. مما داهم الجنود قرى عارورة وراقات وبيت عنان لاجبار الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية فيها.

وشددت قوات الاحتلال من نظام حظر التجول المفروض على بلدة الرام منذ ليلة الاربعاء الماضية وقامت يوم أمس باغلاق عدد اخر من الشوارع الفرعية في داخل البلدة والمؤدية الى منزل عائلة شهيدها.

● تجريف اراضي ●

وشوهدت جرافات عسكرية وهي تقوم باقتلاع مزروعات في اراضي يعقوب جابر البربراوي ثم قامت باغلاق المنطقة حيث لم يعرف حجم وعدد هذه الاشجار.

● عودة الى الاجسام المتفجرة ●

وانفجر مساء امس جسم مشبوه بين يدي الفتى زياد محمد عبد ابو ارميس (١٢ عاما) وادخل الى المستشفى. وكان جسم مماثل انفجر بين يدي الطفل منذر عبد الحليم سالم (١٠ سنوات) وادى الى بتر احد اصابعه والطفل من قرية جيوس / طولكرم.

● بيت لحم ●

وحاصرت قوات الجيش الكنائس في منطقة بيت لحم (بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا) فيما داهمت قريتي بتير وبيت فجار وكذلك مخيم عايدة.

● جنين ●

كثفت قوات الاحتلال امس من تواجدها في مدينة جنين وزادت عدد نقاط المراقبة على اسطح البيوت، مما ادى الى زيادة تحرشها بالمواطنين. وشهدت مدينة جنين امس مصادمات عنيفة مع قوات الجيش وتركزت في وادي عز الدين. حيث اقتحمت جيوش الاحتلال المنطقة وداهمت البيوت واجبرت الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية من على الجدران. هذا واستمرت الاشتباكات في جنين امس حتى ساعة متأخرة.

وشهد مخيم جنين امس عرضا عسكريا لشبان الانتفاضة بلباسهم الخاص رافعين الاعلام والشعارات الوطنية.

وشهدت قرى منطقة جنين مواجهات وصدامات مع افراد قوات الاحتلال الذين اجبروا الاهالي على ازالة الحواجز من الشوارع وازالة الشعارات والمظاهر الوطنية. وتركزت الصدامات في قرى جلقموس وقباطية ودير ابو ضعيف ودير غزالة وفقوعة والسيلة الحارثية، حيث اجبرت قوات الجيش الطلاب بعد خروجهم من امتحانات التوجيهي على ازالة الحواجز من الشارع الرئيسي تحت التهديد والضرب والعنف.

وفي بلدة يعبد شارك العملاء قوات الجيش تحرشهم ومداهماتهم لبيوت البلدة حيث اعتدوا وكسروا بيت المواطن فهمي ابو بكر بحجة ان احد ابنائه مطارد ومطلوب!

● القدس ●

واقتحمت قوات الاحتلال مدرسة النظامية الثانوية في القدس (بيت حنينا) واعتدت على عدد من طالباتها كما جرى اعتقال خمسة شبان في محطة الباصات القديمة.

● مناطق اخرى ●

وشهدت طولكرم وقلقيلية وغيرها من المناطق مظاهر احتجاج ورشق حجارة باتجاه جنود الاحتلال ومستوطنيه.

وجاءنا الليلة الماضية ان عدد ضحايا القمع الاحتلالي نهار ومساء امس في قطاع غزة بلغ (٤٥) مصابا جراء الرصاص والعيارات المعدنية و(٢٠) آخرين جراء الضرب والغاز المسيل للدموع.

ونشير الى ان نظام حظر التجول مستمر في مدينة نابلس ومخيماتها الاربعة. منذ ظهر يوم الجمعة الماضي.

* في ختام لقاء مالطا

● تتمة من صفحة ١ ●

احمر في مشهد نقله التلفزيون واعطى انطباعاً حميما زاد بدوره من صدق تصريحاتها التي اعلنت «مرحلة جديدة» في العلاقات بين الشرق والغرب.

وبعد تصريحين تمهيديين، ثلاث او اربع دقائق بالنسبة لبوش واطول من ذلك بقليل بالنسبة لغورباتشوف، عبر خلالها كل منهما عن شعور بالارتياح العميق، قبل الزعيمان بالرد على الاسئلة بدون وسيط.

وفي ختام المؤتمر افترق الزعيمان. فتوجه غورباتشوف، على الفور، الى موسكو، وتوجه بوش الى بروكسل، بعد ان تصافحا بحرارة مثل صديقين قديمين.

وفي التصريح التمهيدي للمؤتمر الصحفي اعتبر بوش ان المحادثات سمحت بالتحضير لمستقبل افضل يتيح «تغيير العلاقات بين الشرق والغرب».

وقال غورباتشوف «اننا مرتاحون في شكل عام لنتائج الاجتماع». واوضح ان المناقشات تناولت عددا كبيرا جداً من المواضيع.

واشار بوش الى ان القمة لم تعقد لـ «تقرير مستقبل اوروبا او غيرها».

وكانت الازمة اللبنانية وقضية الشرق الاوسط في صلب محادثات القمة.

واعرب الرئيسان عن تأييدهما لضرورة وقف العنف في لبنان.

وفي هذا الصدد قال الزعيم السوفييتي ان «الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي متضامنان مع الشعب اللبناني في معاناته». وصرح الرئيس الامريكي من جهته «نشاطر غورباتشوف التطلعات نفسها» مؤكدا «لا نريد رؤية المزيد من القتل في لبنان».

واوضح بوش، في المؤتمر الصحفي، الذي عقده مع غورباتشوف، انهما «ناقشا مسألة لبنان بالتفصيل». ثم تطرق بوش الى مأساة الشعب اللبناني مشيرا الى انهما يؤيدان «تسوية سلمية للمشكلات في لبنان». واعربا عن تأييدهما لقرارات اللجنة الثلاثية العربية.

واعتبر الرئيس الامريكي، ايضا، ان للاتحاد السوفييتي «دورا بناء» في ايجاد حل لمشكلة الشرق الاوسط وان وجهتي نظر موسكو وواشنطن حول هذه المسألة «لم تكونا متباعدتين كثيرا».

بالمقابل قال غورباتشوف: فيما يتعلق بالصراع العربي - الاسرائيلي، هنالك فرصة لتحقيق تقدم في طريق السلام ويجب اغتنام هذه الفرصة وليس اهدارها.

وفي الرد على سؤال حول اذا ما كان هنالك اتفاق عملي او برنامج سوفييتي - امريكي مشترك يتعلق بقضية السلام في الشرق الاوسط، قال بوش: ليس هنالك حاجة لذلك ولكن هنالك تفهما اكثر بصدد امكانيات تقدم عملية السلام.

هذا وناقش الموضوع وزيرا خارجية الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ادوارد شفاردنادزه وجيمس بيكر.

وفيما يتعلق بخفض القوات التقليدية في اوروبا صرح الزعيم السوفييتي بانه يؤيد توقيع اتفاق لخفض القوات التقليدية بمناسبة انعقاد قمة بين دول حلف شمال الاطلسي «ناتو» الـ ١٦ ودول حلف وارسو السبع في فيينا. وكان بوش اقترح على غورباتشوف عقد مثل هذه القمة. وقال غورباتشوف «اني متفائل ازاء امكانية ابرام معاهدة في فيينا. واؤيد توقيع هذه الوثيقة خلال لقاء في القمة».

ويهدف هذا الاتفاق الى خفض عدد كل من القوات الامريكية والسوفييتية المتمركزة على الاراضي الاوروبية الى ٢٧٥ الف رجل.

واعرب غورباتشوف عن تأييده لاجراء مفاوضات بشأن القوات البحرية. وصرح بأن «الوقت حان للتباحث بخصوص القوات البحرية».

ورد بوش بأنه لا يوافق على هذه النقطة. وكرر قوله: ان هذه القمة لم تكن «اجتماعا للرقابة على التسلح». واشار الى ان خلافات لا تزال قائمة حول عدد من المسائل.

وذكر مسؤول امريكي، رفض الكشف عن اسمه، ان الرئيس الامريكي اقترح على نظيره السوفييتي ان تعقد القمة السوفييتية - الامريكية المقررة في واشنطن في العام المقبل خلال الاسبوعين الاخيرين من حزيران.

واوضح المصدر المذكور ان بوش اكد استعداد الولايات المتحدة لدعم وضع مراقب للاتحاد السوفييتي في اتفاقية التعريفة الجمركية والتجارة «ألغات» في نهاية جولة المفاوضات التي تجري في ١٩٩٠.

واكد غورباتشوف، بدوره، ان الاتحاد السوفييتي لن يعلن ابدا حربا ساخنة على الولايات المتحدة واعتبر ان العالم خرج من مرحلة الحرب الباردة.

وقال غورباتشوف، في المؤتمر الصحفي في مالطا: «طالما بقيت رئيسا للاتحاد السوفييتي اؤكد للرئيس جورج بوش ان الاتحاد السوفييتي لن يعلن ابدا حربا ساخنة على الولايات المتحدة».

واضاف الرئيس السوفييتي «العالم يخرج من مرحلة الحرب الباردة.. نحن في بداية مرحلة من السلام الدائم».

وفيما يتعلق بالوضع في امريكا الوسطى اعلن الزعيم السوفييتي انه «يتفهم قلق الولايات المتحدة بشأن الوضع في امريكا الوسطى مضيفا ان الاتحاد السوفييتي يؤيد تسوية سياسية في هذه المنطقة».

واضاف ان الاتحاد السوفييتي «يؤيد اجراء انتخابات حرة لتحديد مصير نيكاراغوا».

واعلن بوش، بدوره، انه ليس هناك «خلافات» بين واشنطن وموسكو في تقييم الوضع في امريكا الوسطى. وتابع «هناك الكثير من التفاهم بيننا» حول هذه المسألة. وادعى بوش ان نيكاراغوا «لم تقل الحقيقة» للاتحاد السوفييتي فيما يتعلق بشحنات الاسلحة الى الثوار في السلفادور.

على صعيد اخر علم من مصدر امريكي في فاليتا، ان الرئيس الامريكي اقترح، امس الاول، على الزعيم السوفييتي ان توجه الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي نداء مشتركا بغية تنظيم الالعاب الاولمبية الصيفية في برلين في العام ٢٠٠٤. ولم يعرف رد فعل الزعيم السوفييتي على هذا الاقتراح.

ويذكر ان الالعاب الاولمبية جرت في برلين في العام ١٩٣٦ في ظل نظام ادولف هتلر النازي.

هذا واعلن بوش في مؤتمر صحفي عقده، بشكل مفاجئ، بعد مؤتمره مع غورباتشوف، انه من الممكن توقيع معاهدة للحد من الاسلحة الاستراتيجية في القمة القادمة في حزيران، شرط تسريع الامور. واضاف «يجب ان نسرع الخطى بالاتجاه اتفاق للحد من الاسلحة الاستراتيجية».

واعلن بوش ان محادثات خليج مارساكسلوك، التي استمرت يومين، كانت «مثمرة وبناءة» لكنه قال «الا اننا لم نحل جميع المشاكل» لا بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ولا بين حلف الاطلسي وباقي اوروبا.

وقال بوش، الذي غادر الى بروكسل حيث سيطلع حلفاءه في حلف الاطلسي، اليوم (الاثنين) على نتائج محادثاته، «ان جانبا من مسؤوليتي هو المحافظة على حلف شمال الاطلسي قويا»! واوضح انه سيضع امامهم الكثير من التفاصيل حول محادثات مالطا ولكن «ليس كل شيء بالضرورة» لان المحادثات تناولت، ايضا، جوانب ثنائية من العلاقات الامريكية السوفييتية.

وشدد بوش على الاجواء الممتازة لمحادثات مالطا «من دون غضب او تشنج» وقال ان ذلك يدل على ان الاجواء تحسنت كثيرا وان التوتر تراجع لكن «من الاغراق في التفاؤل الاعتقاد ان لقاء كهذا يمكن ان يحل كل الخلافات».

واشار بوش الى ان امريكا الوسطى كانت بين هذه الخلافات واكد، في هذا الاطار، انه اوضح لمحاوره السوفييتي ان «كوبا تسبح عكس تيار غورباتشوف»!!

* بحضور نخبة من نجوم العالم والنجوم

● تتمة من صفحة ١ ●

نجيب محفوظ الذي اختارته اللجنة العليا للمهرجان في حفل الافتتاح الساعة ٩ مساء بسينما «مترو» تكريما للكاتب بمناسبة مرور عام على حصوله على جائزة «نوبل».

كما يحضر الافتتاح ايضا ٤٠٠ سينمائي من مختلف دول العالم من بينهم جوليانو جيما، احد اشهر نجوم السينما الايطالية وريناتو سكاريا والمخرج جيان فرنكو منجوري، والمخرج الاسباني خوسيه لويس بوارد والنيوزلاندي بروس لايوز، ومن فرنسا المخرجون رينيه كلمان وايف بواسيد واوليفيه اساياس، والممثلة الكندية كاترين ويكفيلد. اعلن ذلك سعد الدين وهبة في المؤتمر الصحفي الذي عقد يوم الاربعاء الاخير حول التحضيرات النهائية للمهرجان واكد وهبة ان عدم وجود نجوم امريكيين في المهرجان لا يعني خلو المهرجان من النجوم، وان هذه العقدة يجب ان نتخلص منها لان هناك نجوما في باقي دول العالم لهم كيانهم وجماهيريتهم.

وقال ان المهرجان تلقى موافقة بالحضور من نجمة الفيلم السوفييتي «فيرا الصغيرة» الذي عرض في مهرجان «كان»، وايضا النجمة الرومانية للفيلم التونسي «قيس وليلى».

واعلن وهبة ان دعوته للعناصر التي كانت على خلاف معه منذ عامين لاقت استجابة من معظمهم.

□ ٨ افلام افريقية نجومها مخرجون! □

لاول مرة يعطي مهرجان القاهرة اهتماما خاصا للسينما الافريقية ويعرض في قسم خاص ثمانية افلام لمخرجين نجوم تعرفهم مهرجانات السينما العالمية منهم ادريس ابوراجو من بوركينا فاسو والفائز الشهر الماضي بجائزة العمل الاول من مهرجان طوكيو السينمائي الدولي باليابان وفيلمه «الاختيار».

□ افلام سينما القاهرة.. مشكلة المهرجان! □

الافلام المصرية في المهرجان اغلبها لم يتم اعداده للعرض، وقد خرج منها بالانسحاب فيلم المخرج محمد راضي «موعد مع الرئيس» لصعوبة اعداده للعرض خلال الايام القليلة.

وتبقى الافلام المصرية الجديدة المشاركة في المهرجان، مشكلة المهرجان وكلها يتنافس على جوائز اتحاد الاذاعة والتلفزيون التي اصبحت خمسين الف جنيه بزيادة عشرين الف جنيه.

□ عروض خاصة لافلام نجوم الكوميديا □

يخصص المهرجان قاعة لعرض مختارات من افلام نجوم الكوميديا المصريين (نجيب الريحاني، اسماعيل ياسين، فؤاد المهندس، محمد عوض، عادل امام وسمير غانم) بغرض التعريف بالكوميديا المصرية ونجومها.

كما تعرض في اطار المهرجان مختارات من افلام يوسف شاهين وفيلم صلاح ابو سيف «البداية» وفيلم محمد خان «احلام هند وكاميليا» في عرض خاص تكريما للمخرجين المصريين بقاعة العرض الخاصة بالمركز الثقافي السوفييتي بالقاهرة.

□ ثلاث ندوات حول سينما المرأة □

تقام في اطار المهرجان ٣ ندوات حول سينما المرأة ● ندوة خاصة بالمخرجة التشيكية فيرانشاتيلوفا واعمالها ● ندوة حول اعمال المخرجة السوفييتية لانا جوجو ريندي وفيلمها في المهرجان «انقلاب» ● ندوة رئيسية وعامة لكل المخرجات الاحدى عشر المشاركات في المهرجان والسيدات العاملات في السينما العربية.

□ نور الشريف احسن ممثل للعام الحالي وجائزة تقديرية لحسن عابدين ونبيلة عبيد □

ايضا وفي اطار المهرجان اعلنت الجمعية المصرية لفن السينما عن جوائزها للعام الحالي حيث تقيم حفلا لتوزيع جوائزها يحضره عدد كبير من ضيوف المهرجان.

اما الجوائز، فقد فاز نور الشريف بجائزة احسن ممثل عن دوره في فيلم «ايام الغضب»، وفازت بجائزة احسن ممثلة كل من يسرا عن دورها في فيلم «المولد» وليلى علوي عن دورها في فيلم «المغتصبون». اما جوائز الرواد فقد حصل عليها كل من الفنانة زوزو نبيل والمخرج محمد عبد الجواد والفنانة نادرة والكاتب يوسف جوهر، وبالنسبة للجوائز التقديرية الخاصة فقد منحت لاسم الفنان الراحل حسن عابدين والفنان عمر الشريف والفنانة نبيلة عبيد والفنان المصور سعيد شيمي والمخرج اشرف فهمي.

لجنة التحكيم تكونت من المخرج كمال الشيخ رئيسا وعضوية كل من الفنان احمد مظهر والفنانة مديحة يسري ود. عبد المنعم سعد ومصطفى درويش ود. رفيق الصبان وفاروق صبري ود. ابراهيم سيد.

□ حفلات رسمية لضيوف المهرجان □

يقيم وزير الثقافة فاروق حسني حفلا لضيوف المهرجان في مينا هاوس الهرم في العاشر من الشهر الحالي بعد بداية المهرجان بستة ايام.

كما تقيم هيئة تنشيط السياحة حفلا آخر في ١٢/١٢، وايضا محافظ القاهرة د. شريف يدعو ضيوف المهرجان الى غداء على احدى البواخر النيلية.

وهنالك اكثر من حفلة اخرى تقيمها مؤسسات السينما والتلفزيون المصرية والشركات المشتركة في المهرجان منها «وسام» الكويتية و «كوداك» العالمية والمنتج مدير التصوير محمد عمارة.

□ رسالة يومية تلفزيونية □

ابتدأ التلفزيون المصري (القناة الثانية) ببث رسالة يومية في الساعة التاسعة والنصف عن المهرجان وسوف يستمر هذا البرنامج لمدة اسبوعين يعده ويقدمه يوسف شريف رزق الله الذي يلتقي مع اكثر من ثلاثين ضيفا من ضيوف المهرجان، كما يقدم مقتطفات من المؤتمرات الصحفية ومشاهد من اهم افلام المهرجان.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس - ٠٢/٢٧١٤١٧). للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ و ٩٦١٥٩١ (فاكس).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٧٦) - يافا. هواتف ٨١٠٥٢٣ - ٠٣/٨٣٦٦٨٤ (فاكس)
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

نحن.. والذكرى الثانية لاندلاع الانتفاضة

● بقلم : نظير مجلي ●

※ التضامن السياسي والشعبي لجماهيرنا العربية مع الانتفاضة ليس واجبا وطنيا ومسؤولية كفاحية كبرى فحسب، بل ايضا مصلحة عليا ونوعا من الدفاع الاجباري عن النفس في وجه الهجمة السلطوية والعنصرية على جماهيرنا ※.. وبعد انتخابات الهستدروت بالذات الا توجد حاجة بجماهيرنا ان تظهر بوجهها الحقيقي رافضة لجرائم الاحتلال وكل سياسة القمع التي يديرها زعيم حزب العمل رابين؟! ※

● العالم كله، بشرقه وغربه، وبما فيه عالمنا العربي المتواضع جدا من هذه الناحية. وبالطبع شعبنا الفلسطيني بكل فئاته وأماكن شتاته وتواجده وبضمنه جماهيرنا العربية في اسرائيل، ومعنا القوى الدمقراطية اليهودية وفي مواجهتنا أجهزة السلطة الاحتلالية كلها، جيشا وبوليسا ومخابرات ووزارات وسفارات وقنصليات إلى آخره.. الجميع يتطلعون إلى آخر هذا الاسبوع وكيف سيتم فيه إحياء الذكرى الثانية لانطلاق الانتفاضة الفلسطينية.

لا يوجد هنا أي قصد للمبالغة في اظهار الاهتمام في الانتفاضة أو تضخيم هذا الاهتمام. فقد بات معروفا ان الانتفاضة استحوذت، منذ انطلاقها وحتى اليوم، على قدر بالغ جدا من الاهتمام يجعلها في مصاف قمة الاحداث العالمية. ويبرز هذا بوجه خاص في التغيرات الفعلية التي أحدثتها الانتفاضة في مواقف العديد من الدول في العالم تجاه القضية الفلسطينية. والتي كان هذا التغيير بالنسبة لبعضها بمثابة انقلاب حقيقي.

ولذلك فإن دخول الانتفاضة عامها الثالث (يوم السبت القادم) هو ليس بالحدث العادي انما ستكون له أبعاد عالمية. وقد بدأنا نرى اشارات الاهتمام العالمي بهذه المناسبة في العديد من المظاهر الساطعة، من الدراسات والمقالات والبحوث العلمية والندوات الفكرية والتحليلات.. تحت الشعار ـ «سنتان على الانتفاضة». ويتدفق على المناطق الفلسطينية المحتلة المئات من الصحفيين والباحثين، منذ فترة لاعداد التقارير الميدانية حتى تبث/تذاع/تنشر في وسائل الاعلام المرئية أو المسموعة أو المقروءة بمناسبة مرور عامين على الانتفاضة ولتغطية أحداث هذا اليوم. فأن كل وسيلة اعلام، شبكة تلفزيون او اذاعة أو صحيفة أو مجلة، تحترم قراءها وتهتم برصيدها المهني والموضوعي لا يمكن ان تقبل على نفسها ان تغيب عن الساحة في مثل هذه الفترة.



● القضية والضحية●

ولكن يبقى شعبنا الفلسطيني بالذات، الضحية وصاحب القضية، أكثر المهتمين والمنشغلين في عالمنا بهذه المناسبة. بل انها بالنسبة لشعبنا ليست مجرد مناسبة. انها وقفة شامخة في الجولة قبل الاخيرة، الجولة الاهم والارقى والاعمق والانجع، في معركته المصيرية، معركة الحرية والاستقلال. معركة السلام والامان، له وللشعب الاسرائيلي. المعركة من أجل وضع حد للتشرد الفلسطيني المتواصل منذ أكثر من ٤١ عاما. ومن أجل ازالة الاحتلال البغيض المناقض لروح العصر ولكل ما هو انساني في المجتمع البشري. من أجل وقف سفك الدماء اليومي في المناطق المحتلة، والذي يصل الى حد المذابح والمجازر في بعض الاحيان ضد شعبنا. ومن أجل كف يد القمع والبطش الارهابيين ووضع حد لممارسات الخنق والتجويع والتعطيش وقطع الارزاق وهدم المأوى وقلع الاشجار وغيرها من ممارسات الاذلال الاحتلالية.

* ..وجماهيرنا العربية *

أما جماهيرنا العربية في اسرائيل، فهي ذات مصلحة ومسؤولية مضاعفة في احياء هذا اليوم بنجاح وبما يليق به وبها.

ونقول «مصلحة ومسؤولية مضاعفة»، ليس فقط لأننا جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني ويتحتم علينا الوقوف الى جانبه في معركته من أجل الحرية والاستقلال. ونقولها ليس فقط لأننا مواطنون في دولة اسرائيل وجزء لا يتجزأ منها وقوة دمقراطية لها وزنها فيها ويتحتم علينا جراء كل ذلك ان تؤدي دورا أساسيا في المعركة من أجل السلام لما فيه مصلحة شعبنا. فهذه باتت حقائق معروفة تجاوزنا فيها مرحلة الجدل والاثباتات.

انما نقولها اليوم وبتوكيد خاص لأن الامر مرتبط بالمصلحة الحياتية لجماهيرنا. فنحن نعيش هذه الايام في ظروف خاصة ومتميزة. فمن جهة نحن خارجون من معركة انتخابات الهستدروت، قيل الكثير عن نتائجها بروح التشكيك في الموقف السياسي. ومن جهة ثانية تعيش في ظل تصعيد جديد وعنيف لسياسة القمع والارهاب السلطوي والعنصري التي تستهدف حقوقنا ووجودنا.

أما بالنسبة للموضوع الاول فهنالك حقيقة مؤلمة دلت على ان جماهيرنا منحت أكثر من نصف أصواتها في انتخابات الهستدروت لحزبي الحكومة مباشرة، المعراخ والليكود. وقد استغل المعراخ هذه الحقيقة ليظهر الجماهير العربية مؤيدة لسياسته أو غير معادية لها على أقل تعديل. وقال رئيس الطاقم الانتخابي للمعراخ في الوسط العربي، الوزير موشي شاحل في حديث تلفزيوني في اليوم التالي للانتخابات (التلفزيون الاسرائيلي بالعربية) انه يرى في هذا التصويت تأييدا سياسيا من العرب للمعراخ. مع ان نشطاء المعراخ العرب تواضعوا في تقييم هذا الموقف لادراكهم ما ينطوي عليه من أخطار، فاعتبروه «تصويتا واعيا فصل فيه الناخب العربي بين المعراخ في الهستدروت وبين معراخ رابين». ولكن، وبغض النظر عن دوافع هذا التصويت، تظل النتيجة مؤلمة وتحتاج الى توضيح، بل انها تحتاج الى تصحيح. فالجماهير العربية في اسرائيل اتخذت موقفا سياسيا ونضاليا واضحا متضامنا مع الانتفاضة منذ اندلاعها وبدون أي تحفظ. وبادرت الى أعمال التضامن والاحتجاج المهيبة والشجاعة والوحدوية. وقد انخفضت وتيرة هذه النشاطات، لكنها لم تنعدم، ابان معارك الانتخابات الثلاث المتلاحقة خلال سنة واحدة (الكنيست والبلديات والهستدروت) وذلك لانشغال القوى السياسية الفاعلة. وكاتب هذه السطور لا يبرر ذلك انما يسجله كحقيقة موضوعية تحتاج هي أيضا الى نقاش. والاهم من هذا هو أنه بانتهاء هذه المرحلة لا يبقى أي مبرر لمواصلة هذا الانخفاض بل بالعكس. فهناك حاجة وضرورة حياتية لتصعيد أعمال التضامن السياسي الشعبي مع الانتفاضة بالاساليب والطرق التي تجتمع حولها كل القوى الفاعلة بين جماهيرنا، الاساليب الشرعية. واذا كانت هناك قوى معينة تريد ان تشغل جماهيرنا عن هذا الواجب واغراقها في حروب داخلية تجهض فعاليتها النضالية فالجواب عليها يجب ان يكون حازما، بتحجيمها وعدم الانجرار وراءها. والجماهير الشعبية هي من الوعي والتجربة والحرارة الوطنية والطبقية بما يكفي لعزل تلك القوى وإبقائها في قوقعة «الصالونات الثورية» التي تعشقها أسيرة لحرب المصالح الشخصية وحالمة بالتزعم المبني على القدرة على الكلام. فلا أمقت من الذي بحجة النقاش الحر يسعى لايقاف المسيرة كلها. وما أروع من الذي يكون نقاشه بناء في دعم المسيرة وتصحيح وتطوير طريقها.

واما القضية الثانية، قضيتنا الحياتية في هذا الوطن، فهي ذات وزن أكبر. فإذا كان قسم من قادة المعراخ فقط، قد رأى في نتائج انتخابات الهستدروت بين العرب تأييدا لسياسته في المناطق المحتلة، فإن هناك اجماعا لدى قادة المعراخ والليكود على ان هذه النتائج تدل على رضى من السياسة العامة المنتهجة ازاء جماهيرنا، سياسة التمييز في الخدمات وسياسة القمع السياسي الارهابي.

ان الاعمى فقط هو الذي لا يرى كيف تقوم السلطة الاسرائيلية الرسمية بتصعيد العداء للجماهير العربية في اسرائيل ونقل ممارسات القمع الاحتلالية الى صفوفها. فهي تصرخ كل يوم في أجهزة الاعلام «الانتفاضة تنتقل الى داخل الخط الاخضر» وفي الوقت نفسه، وهذا هو مأربها من الصراخ، تقوم بنقل ممارساتها القمعية من المناطق المحتلة الى قرانا ومدننا العربية داخل «الخط الاخضر». وتكفي نظرة خاطفة الى ما حدث خلال السنة الماضية لنجد عشرات الامثلة على ذلك:* اقامة وحدة القمع البوليسية الخاصة بالعرب(اي.سم.) * بوغروم نهريا اذ نفذ الاعتداء الدموي على جمهور فريق اخاء ابناء الناصرة في ملعب كرة القدم وجرح العشرات من المواطنين العرب جراء قمع شرطة نهريا وحرس الحدود والوحدة الخاصة * بوغروم مجد الكروم، حيث داهمت الوحدة الخاصة القرية وراحت تقمع أهلها مستخدمة حتى الرصاص الحي، مما أدى الى جرح الاسير المحرر جميل ذياب * بوغروم عكا القديمة الذي أدى الى سقوط الشهيد ابن المكر، والى أعمال قمع بوليسية لعدة أيام متواصلة في المدينة وكل هذا بحجة كاذبة ان العرب يتكلون بالمواطنين والتجار اليهود في المدينة * الاعتداء الاخير للشرطة على قرية البعنة * هجمة الاعتقالات التعسفية في المكر * الاعتقال الاستفزازي لرئيس مجلس جديدة المحلي، السيد عفيف كيال، وحل مجلسي المكر وجديدة وفرض لجنة معينة على أهل القريتين كما يفعل الحكام العسكريون في المناطق المحتلة * الهجمة البوليسية الأخيرة على المربين العرب والتي بلغت حد اعتقال الاستاذ سعيد ياسين عدة أيام بسبب خطاب سياسي له في اجتماع انتخابي في عرابة واستدعاء حوالي العشرين شخصا للتحقيق معهم في الموضوع وتحويلهم الى شهود ضده. وكذلك الامر مع المربي المخضرم، الاستاذ خالد الزعبي من الناصرة الذي استدعي للتحقيق بسبب كلمة ألقاها في حفل تخريج طلاب الثاني عشر في مدرسة الناصرة البلدية دعا فيها الى محاربة السياسة العنصرية * والامثلة كثيرة وعجيبة..لكن الاهم والاخطر هو ان هذه الممارسات مستمرة. ولا توجد أية بوادر لوقفها. لا بل ان كل الدلائل تشير الى الاتجاه السلطوي لتصعيدها. وهذا بالطبع، عوضا عما يرافق الهجمات البوليسية من تحريض عنصري في الشارع اليهودي ولدى رجال السياسة وأعضاء الكنيست من دعاة الترانسفير وغيره..

من هنا، فإن الجماهير العربية تحتاج الى هبة نضالية عارمة تطرح فيها كل قضاياها الوطنية والمطلبية. وفي وقوفها الى جانب شعبها المنتفض في المناطق المحتلة انما هي، عمليا، تدافع عن نفسها. عن حقوقها ووجودها.

دم المطلوبين والملثمين المباح

● مايا روزنفيلد ●

● قبل حوالي شهرين اعلن ضباط كبار في الجيش الاسرائيلي وبينهم قائد الاركان، في وسائل الاعلام، بأن هناك حوالي ٧٠٠ مطلوب في المناطق المحتلة، وان قوات الامن وضعت هدف القبض عليهم نصب عينيها.

كل من استمع الى هذا الاعلان لا يسعه الا ان يستغرب. ذلك انه قد اعتقل في المناطق منذ بداية الانتفاضة لا اقل من ٥٠ الف فلسطيني ـ بالاضافة الى ما يقولونه لنا يوميا عن حملات الاعتقالات الجماعية (حملات مبادرة) والتي تشمل المئات من سن ١٤ ـ ٧٠ سنة من كل مدينة وقرية ومخيم للاجئين.

فهل يعقل ان يكون عدد المطلوبين للاعتقال في ارجاء الامبراطورية كلها تضاءل فجأة واقتصر على ٧٠٠ فقط؟ وحتى منذ اسمع هذا الاعلان وحتى الان لم يسجل اي انخفاض في عدد الاعتقالات وما يزال يصل الى مئات كثيرة (وآلاف احيانا ايضا) في كل شهر.

ويبدو ان متابعة لاحداث الشهرين الماضيين تحل هذا اللغز.

فنحن نشهد في هذه الفترة اكثر من اي وقت مضى، حالات يطلق فيها الجنود (أو رجال الشاباك) النار من مسافة قصيرة ومباشرة على رؤوس وصدور الشبان سكان قطاع غزة والضفة الغربية، وينتهي اطلاق النار هذا، دائما تقريبا، بالموت.

وبعد ذلك يدلي الناطق بلسان الجيش ببيان عن شاب «مشبوه و/أو «مطلوب» اطلقت عليه النار في اثناء تطبيق «اجراء القبض على مشبوه» (وهكذا، تحول «اجراء القبض على مشبوه» الى اجراء قتل مشبوه). ويقول شهود عيان، في مقابل ذلك، ان الرصاص يطلق من مسافة قصيرة ويوجه مباشرة الى «المطلوبين» سواء من قبل جنود الجيش الاسرائيلي او من قبل رجال الشاباك. حيث انه في جزء من حالات اطلاق الرصاص كان مطلقوه يتخفون بملابس مدنية ويستخدمون سيارات تحمل لوائح ارقام محلية.

وفي الفترة ما بين رأس السنة (٩/٣٠) وبين عيد العرش (١/١٣) قتلت قوات الأمن ٢٠ شابا في المناطق (وقتلت في عيدك). وبالنسبة لظروف مقتل ١١ شابا منهم، قالت السلطات انهم كانوا «مطلوبين» او «ملثمين» قتلوا في اشتباك مع الجيش او بعد تطبيق «اجراء القبض على مشبوه».

ولقد تبين من فحص للصحف اليومية انه في كل حالة من الحالات المذكورة اطلق الجنود الرصاص على المقبوض عليهم، «المطلوبون» أو «الملثمون»، بقصد قتلهم. وفيما يلي التفاصيل: (لم احسب في القائمة حالات القتل الأخرى في الفترة الزمنية نفسها حتى وإن كانت نفذت بأساليب مشابهة من اطلاق الرصاص الموجه من مسافة قصيرة بقصد القتل).

١ ـ في ٩/٣٠ قام جنود يرتدون الزي المدني باطلاق النار من داخل سيارة مرسيدس ذات ارقام محلية في اتجاه مجموعة من الشبان من سكان قرية ميثلون. وقتل جراء ذلك عبدالله محمود ربايعة (٢٨ سنة) واختطفت جثته من قبل الجنود («الاتحاد» ١٠/١).

٢ ـ في ١٠/١ قتل شاب من مخيم اللاجئين، عايدة، واسمه خليل محمد العيق (٣٢ سنة)، وجاء في بيان في «صوت اسرائيل» عن ظروف مقتله، بأن الشاب كان «مطلوبا».

٣ ـ في ١٠/٤ اطلق جنود النار في اتجاه مجموعة ملثمين في البريج واصابوا ماهر المقادمة في رأسه. وقد اختطفت جثته من قبل الجنود لاحقا («الاتحاد» ١٠/٥).

٤ ـ في ٥/١٠ اطلق جنود يرتدون الزي المدني، النار من مسافة مترين فقط على رأس خالد حسين ابو عيد من قرية بيدا عندما كان يقف مع شبان آخرين «ملثمين» قرب حاجز حجارة اقيم في مدخل القرية («الاتحاد» ١٠/٦).

٥ ـ في الليلة نفسها (١٠/٥) اصاب الجنود محمد عبد الحميد الشامي من قرية بتير بجرح في ظهره. وقد توفي الشامي في اليوم التالي في مستشفى المقاصد. وكان التبرير الذي تذرعت به السلطات لقتله، بأن الشاب كان «مطلوبا» وشارك في الماضي في محاولات لتخريب خط سكة الحديد («الاتحاد» ١٠/٨ ، وصوت اسرائيل).

٦ ـ يوم ١٠/٨ ـ جنود استتروا في كمين (في صندوق سيارة شحن واقفة وتحمل لوحة ارقام محلية في حي رأس العين في نابلس). اطلقوا النار في اتجاه شبان «ملثمين»، وقتلوا غسان سعدي هدهد (٣٢ سنة) ووالد لطفلين («الاتحاد» ١٠/١٠).

٧ ـ في ١٠/١٢ اطلق جنود النار وقتلوا ياسين محمد المصري (٢٥ سنة)، من مخيم اللاجئين عسكر. وأعلنت السلطات انه «جرت مطاردة» وان «الشاب كان سجينا في الماضي بسبب مخالفات امنية» («هآرتس» ١٠/١٣).

٨ ـ وفي اليوم نفسه (١٠/١٢) اطلق جنود الرصاص وقتلوا عماد زكي القدومي (١٨ سنة) من نابلس على الشارع الرئيسي طولكرم ـ نابلس. وقالت السلطات انه كان «ملثما» وانه جرى «تنفيذ اعتقال مشبوه» («هآرتس» ١٠/١٣ ، وصوت اسرائيل).

٩ ـ واطلق الجنود النار في اليوم نفسه على علي حسين محمود مطر (٢١ سنة) من مخيم الشاطيء، واصابوه في عموده الفقري ونقلوه الى نقطة عسكرية في المنطقة. وبعد تدخل الصليب الاحمر نقل الى مستشفى حيث توفي متأثرا بجراحه. وجاء على لسان السلطات انه كان ملثما («الاتحاد» ١٠/١٣).

١٠ ـ وفي يوم ١٠/١٣ طارد الجنود عزمي فتحي ابو دياب (١٨ سنة) من قلقيلية فجرحوه في صدره وقتلوه. والبيان الرسمي قال ان الشاب كان ملثما (الاتحاد ١٠/١٥).

١١ ـ وفي اليوم نفسه طارد الجنود واصابوا صلاح جميل جواريش (٢٤ سنة) من مخيم عايدة الذي اصيب بجرح بليغ. وثم توفي في مستشفى في بيت جالا. والبيان الرسمي قال ان الشاب كان ملثما («الاتحاد» ١٠/١٥).

«المطلوبون» و«الملثمون» ليسوا هم اولئك الذين تهتم السلطات بالقبض عليهم وسجنهم. فهذه التسميات جاءت لكي توضح من هم اولئك الذين ابيح دمهم، والذين يسمح للجيش وحرس الحدود والشاباك تصفيتهم في كل مكان وزمان بدون ان يقدموا حسابا عن ذلك، لا امام محكمة ولا حتى امام الرأي العام. وان استخدام هذه الصيغ الكلامية من قبل السلطة ويدعم واضح من وسائل الاعلام الرسمية تحول الى تصريح بالقتل.

ولقد جهدت السلطات العسكرية في البداية لتغليف سياسة اطلاق الرصاص بقصد القتل، باغلفة مختلفة، واحيانا من قبيل لا خيار («ارغم» الجنود على اطلاق النار)، وحتى قصص عن معارك.

والمثل البارز هو قتل «المطلوبين» جاموس وقلبونا في نابلس قبل شهرين. واما الناطق العسكري فقد روى عن مخربين مسلحين تحصنوا في فيللا، واضاف ان جاموس وقلبونا القيا الرعب في سكان نابلس مدينتهما. وضخمت السلطات الأمر عندما اخذت جثتيهما ودفنتهما بما سمي «مقبرة المخربين» في اريحا.

غير انه اتضح وبسرعة ان جاموس وقلبونا قتلا باطلاق الرصاص من مسافة قصيرة على رأسيهما عندما فوجئا في المكان الذي اختفيا فيه. كما اتضح ان «المخربين المسلحين» لم يكونا يحملان لا بنادق ولا مسدسات، وفوق كل ذلك فقد ثبت ان مدينة نابلس تحب ابناءها الذين «يلقون الرعب» وتحبيهم، ذلك ان المدينة كلها بقيت تحت حظر التجول والعقاب الشديد لايام عديدة، ومن خلال تقديم ضحايا اخرى في وقوفها موحدة خلف المطلب لاعادة جثث الضحيتين الى عائلتيهما.

لا مفر من التوصل الى الاستنتاج الوحيد وهو: ان السلطات لم تستهدف اعتقال جاموس وقلبونا، بل استهدفت قتلهما.

في الفترة الاخيرة لم تعد حتى قصص التمويه والتبرير على اختلافها خافية. فـ «الملثمون» او «المطلوبون» ليست الا اسماء «شيفرة» هدفها اضفاء الشرعية على القتل الذي تم تنفيذه، او لاضفاء شرعية على قتل مقصود سينفذ في المستقبل.

□ رأي يكتبه: محمد وتد □

نحو المزيد من التضامن الاجتماعي!

●لم يخرج الناس في بلادنا الى الشوارع شاهرين سيوفهم لمحاربة الفقر.. ومع هذا فأن الاحصائيات الرسمية تتحدث عن نصف مليون انسان يعيشون تحت خط الفقر..

ولست ارى حاجة لتصنيف الفقراء حسب انتمائهم الديني او القومي العرقي.. يكفي ان نلقي نظرة على البنية الاقتصادية والادارية في اسرائيل، لنرى ان نسبة عالية (النصف تقريبا) ينتمون الى المواطنين العرب في اسرائيل.. وهذا الأمر ليس صدفة. فقد ترتب على سياسة حكومية مبرمجة تغلق فرص العمل امام العامل والمثقف العربي من ناحية وتحرمه من فرص الدعم التي تقدمها المؤسسات الحكومية (التأمين مثلا) بحجة عدم تأدية الخدمة العسكرية..

لقد حاول اعضاء الكنيست معالجة هذا الغبن بالاساليب البرلمانية، لكن هذه المحاولات لم تنجح! ولجأنا في حينه (عبد خلايلة ومحمد وتد) لمحكمة العدل العليا وقدمنا الأدلة على ان الدولة تعتبر الدراسة في المعاهد الدينية «خدمة امنية»! وهي مجرد حجة لدفع الدعم الكامل للأسرة اليهودية، عن طريق هذه المعاهد، فيما تحرم الدولة العرب من هذا الحق.. وقالت المحكمة كلمتها وهي أن اسرائيل كدولة يهودية «صاحبة الحق في دعم المؤسسات التي تحافظ على طابعها»!

ـ ٢ ـ

لكنَّ التمييز لا يقتصر على هذه النقطة.. فالمجالس المحلية العربية فقيرة بالنسبة للمجالس اليهودية.. والمؤسسات اليهودية القومية النشطة في الوسط اليهودي كثيرة ومتعددة، والقليل القليل فقط من استثماراتها في مجال العمل الاجتماعي والتربوي يدخل في الاحصائيات الرسمية..

فالمؤسسات العاملة على خدمة المسنين وخدمة الاطفال المعوقين ورعاية الأسرة من الناحية الاجتماعية تكاد تكون معدومة وأن وجدت فهي صورية وهيكلية تكاد تكون فارغة من مضمون رسالتها لافتقارها للميزانيات والدعم!

ولا نستطيع ان نكتفي والحالة هذه بأن الغنى غنى النفس والمجتمع العربي ما زال يحتفظ بهذا الكنز واذا توفرت له الفرصة المتوفرة للوسط اليهودي فستقفز عشرات العائلات فوق خط الفقر.. وحيث يتوفر العمل تجد الأب والأم والأخ والأخت، كلاً منصرفا الى عمله ليربح خبزه ممزوجا بعرق الإباء والكرامة!

(٣)

لقد ازداد انتشار البطالة في الوسط العربي خلال الأشهر الاخيرة.. وحتى الذين احجموا حتى الان عن التسجيل كعاطلين عن العمل في مكاتب العمل، يجدون انفسهم مضطرين للقيام بهذه الخطوة بعد أن اكلوا مدخراتهم..

وكثير من الذين لم يعرفوا الطريق الى العاملين الاجتماعيين وجدوا انفسهم مضطرين لطرق ابوابهم هذا اذا توفر وجودهم!

اننا نقرأ الأخبار والمقالات والتقارير المطولة عن الضائقة الاقتصادية في الوسط اليهودي.. نقرأ عن دعم المشاريع وتوفير التسهيلات لجذب المستثمرين، لكننا نفتقد بصورة كلية الاهتمام بالوسط العربي.. فالمجالس المحلية تضرب لأنها عاجزة عن دفع رواتب موظفيها والمدارس الثانوية تضرب لأنها في الكثير من القرى في حالة لا تسمح بالدراسة، ناهيك عن اوضاع المدارس الابتدائية والاعدادية المزرية في عدد من القرى.

(٤)

لقد نجح المواطنون العرب بإقامة العديد من الأطر التطوعية لمعالجة هذه القضايا وعلى رأسها لجنة المتابعة العليا لقضايا المواطنين العرب.. وهناك لجنة نشر التعليم التكنولوجي في الوسط العربي ولجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة متابعة قضايا التعليم ولجنة الرعاية الصحية وغيرها وغيرها من اللجان التي تحاول عمل المستحيل لتقديم شيء من الخدمات في المحيط العربي بإمكانياتها الضئيلة والمحدودة!

وقد تنادت هذه اللجان وخصوصا العاملة على المستوى المحلي، لمقاومة اقتراح تعديل قانون الجمعيات الذي يسمح ليس فقط باغلاقها وانما بمصادرة كل ممتلكاتها اذا اشتبهت الشرطة بمصادر تمويلها..

وقد جاء مشروع تعديل القانون هذا (والذي خصصت له جريدة «الاتحاد» دراسة ضافية لمرزوق حلبي) ليزيد فقرنا فقرا ويمنع عنا كل مساعدة، ويتركنا تحت رحمة مزاج ممثل السلطة.

ان المجتمع العربي يواجه اوضاعا قاسية قد تزداد شراسة كما يبدو من خطوط ميزانية السنة القادمة وعلينا ان نستعد جيدا لمقاومة المزيد من التمييز.

ـ فقر يوك..

يوسي بيلين

خط الفقر

(عن صحيفة «عل همشمار» ١٩٨٩/١١/٢٧)

لا بدَّ من الفقر؟!

● بقلم: د. ماجد الخمرة ●

●لعل كاتب هذه السطور هو من أدقع الناس فقرا، الا ان هذا الأمر لا يمنعه من مراجعة بعض الأمور الهامة، التي تخص الفقر. فقد صاغ كارل ماركس قانون التراكم الرأسمالي مشيرا الى الامور التالية: «بقدر ما تزداد الثروة الاجتماعية، والرأسمال الموظف، وحجم وطاقة نموه، وبالتالي ازدياد المقدار المطلق للبروليتاريا وقوة انتاج عملها، بقدر ما يزداد عدد الجيش الاحتياطي الصناعي (جيش العاطلين عن العمل م. خ). وتتطور قوة العمل حسب ذات الأسباب التي تتطور على اساسها القوة التوسعية للرأسمال. وبالتالي فان العدد النسبي للجيش الاحتياطي الصناعي يزداد مع ازدياد الثروة.. وفي النهاية فبقدر ما يزداد عدد تلك الفئة من الطبقة العاملة والجيش الاحتياطي الصناعي، الذين يعيشون في البؤس، بقدر ما يزداد الاملاق الرسمي. وهذا هو القانون المطلق والشامل للتراكم الرأسمالي» (كارل ماركس «رأس المال» الجزء الاول ص ٦٥٣).

وهنا لا اريد ان اتحدث في لغة الاحصائيات والارقام المذهلة، التي تثبت صحة هذا القول، الذي جرت صياغته قبل ١٢٢ عاما بالتمام. فقد تناولت الصحف المحلية هذه الحقيقة وخاصة «الاتحاد» (اقرأ مقال د. احمد سعد ٨٩/١١/٢٧). الا انه ما يلفت النظر هنا في البلاد، «بلاد الرفاهية الاجتماعية» و«الرأسمالية الشعبية» بأنه يجري الحديث حول الفقر ونظرية الفقر. ويتبادر للذهن فورا المنظرون الكلاسيكيون الذين نادوا بضرورة الفقر، وحتمية الحروب، وانتصار القوي على الضعيف من اجل بقاء الحضارة البشرية. وأهم هؤلاء المنظرين هو الراهب مالتوس (١٧٦٦ ـ ١٨٣٤) الذي اشتهر بنظرية فائض السكان اذ قال ان عدد السكان يزداد على اساس متوالية هندسية، بينما تزداد الخيرات المادية ووسائل العيش على اساس متوالية حسابية. اي ان عدد السكان يزداد بسرعة اكبر من ازدياد وسائل العيش، وبالتالي يجب تشجيع الحروب ودعوة الطبيعة للمزيد من الكوارث الطبيعية التي ستحد من ازدياد عدد السكان.

وما يطابق هذا الفكر في البلاد هو ازدياد عدد السكان العرب بشكل خاص، وما نجم عن ذلك من تلك التفوهات العنصرية للمسؤولين في الجهاز الحاكم، والتي كانت وما زالت تدعو لتضييق الخناق الاقتصادي والسياسي والاجتماعي على السكان العرب لمنعهم من الازدياد والتكاثر الطبيعي، ولإحداث توازن دمغرافي في الجليل!

واذا راجعنا «المالتوسية الجديدة» واتباعها امثال فوجت وكوك من الولايات المتحدة الامريكية فيتضح لنا انهم يقولون بأن المشكلة الرئيسية لفائض السكان لا تتجلى في قوانين تطورها في المجتمعات المختلفة، بل في التناسب بين العدد الحقيقي والعدد الأمثل للناس على وجه الكرة الارضية، وحسب هذا المفهوم فان نمو السكان هو ظاهرة ايجابية لحد معين، الا انها تؤدي حتما فيما بعد لتدهور مستوى حياة الجماهير الشعبية. أليس هذا ما يحاولون اقناعنا به؟ وكأن القضية هي قضية الحب في الازدياد، علما بأنها مسألة طبيعية. ويتجاهلون الاسباب الحقيقية لذلك.

الأمر الآخر هو مسألة الحرب التي نادى بها اتباع مالتوس، والذين يقترحون ليس فقط تحديد النسل، بل يدعون بشكل مكشوف لما يسمى «بإنقاذ البشرية» عن طريق الحرب، حيث سيتم بها ابادة جزء من سكان العالم. وهذا الأمر يذكرنا بتلك المحاضرة التي القاها اسحق رابين قبل عامين في جامعة تل ابيب، والتي جاء بها من جملة ما جاء بأنه قد تقلصت أسواق التصدير العسكري لاسرائيل. وان هذا التصدير بحد ذاته محفوف بمخاطرات سياسية واقتصادية.. وانه اليوم نحن في وضع ان حوالي ٨٠٪ من انتاج الاسلحة معد للتصدير. وان اية هزة في السوق العالمية ستنعكس بشكل خاسر على هذا التصدير.. واذا لم تكن هناك احداث متوقعة فهنالك خطر بانهيار هذا التصدير. وما هي الاحداث المتوقعة؟ انها الحرب بذاتها التي كان حكام اسرائيل يتبجحون بها لشنها ضد سوريا آنذاك. اذن لا بد من الحرب، لا بد من تحديد النسل وخاصة عند العرب، ولا بد من الفقر!! ويخلق الله من الشبه اربعين.



العالم بالكاريكاتير

أسهم البورصة

شو أخبار الأسهم معك؟





(بريشة الفنان المصري الراحل نبيل السلمي)



الفظاظة تنوب عن اللطافة في «لا سنيورا»!

● بقلم: مكرم خوري مخول ●

●بدأ المشاهد الاسرائيلي بالتعود في السنوات الاخيرة على ظاهرة قدوم أفلام من دول لم تستورد منها الافلام من قبل، فبجانب الافلام الامريكية والبريطانية والفرنسية أخذ نجم الافلام اللاتينية وغيرها يلمع على الشاشات الكبيرة. وما يميز غالبية الافلام التي تأتينا من هذه الاقطار هو تناحراتها الداخلية ما بين العادات والتقاليد القديمة، وتصرف العقل السليم من جهة، وما بين وضعية مجتمع محافظ، كقسم من المجتمع الاسباني على سبيل المثال، وما بين مجتمع متطور آخر، رغم تضارب الاراء حول مصطلح التطور.

فيلم «لا سنيورا»، أو «السيدة»، هو فيلم اسباني يعرض حاليا في صالات العرض، كان قد انتج في عام ١٩٨٧. ويستند سيناريو الفيلم الذي كتبه المخرج الكتالوني خوردي كادنه سوية مع الممثلة الرئيسية في الفيلم سلفيا تورتوسا، على كتاب الأديب الاسباني أنطوني موس.

■□ تسلسل الاحداث

الفيلم عبارة عن ميلودراما اسبانية في الثلاثينات من هذا القرن تعالج ظاهرة الكبت الجنسي واحباطه ومحاولة التخلص والتحرر من العادات المجحفة التي تؤدي الى الشذوذ الجنسي.

تريزا هي شابة في مقتبل العمر، ابنة لعائلة فقيرة، يرغمها اهلها الفقراء على الزواج من ثري في الـ ٥٧ من العمر لكي تنجب له وريثا. تريزا لا تستطيع عمل اي شيء بالرغم من رفضها النفسي لهذا الزواج.

بعد الإكليل، وفي ليلة العرس يتركها زوجها في غرفة زواجها ويذهب لينام في غرفة منفردة! تريزا لا تفهم كنه تصرفاته.. بعد فترة قصيرة يتضح لها انه عقيم وغير قادر على المعاشرة والانجاب..

تمر الاعوام، وما باستطاعة الزوجة تغيير نمط علاقاتها مع زوجها.

وفي مشاهد متقدمة من الفيلم نشاهد الزوج وهو يعاني من مرض يودي بحياته.



● لقطة من فيلم «لا سنيورا» ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من شركة التوزيع السينمائي «فورم فيلم»)

بعد موت الزوج وتقدم الارملة في السن، تبيع تريزا كل ممتلكاته وتبقي لها قصرا واحدا في احدى القرى لتعيش فيه. وبالرغم من عمرها المتقدم الا ان معاناتها، لا تترجم الى كآبة وحزن، بل تنفجر وتنفلت كل عواطفها وعقدها بطرق شاذة.

■□ الفظاظة تنوب عن اللطافة

لقد تم اخراج العديد من الافلام التي تعالج الشذوذ الجنسي. وانقسمت هذه الافلام ما بين التوجه الجميل اللطيف في سرد الاحداث وما بين التوجه الفظ. فهناك محاولات لانتاج افلام من هذا القبيل أظهرت الجنس والغرام والشهوانية بشكل لطيف مقبول، مانحة الفورنوغرافيا جاذبية فوقية. غير ان مخرج «لا سنيورا»، يظهر لنا مشاهد تثير الاشمئزاز، مع اني لا اقلل من واقعيتها وكونها نتيجة مؤلمة لوضع بائس. فيمنع المشاهد من اسمى مراحل التذوق الجمالي، ويرميه في غابة جنس سوداء. قد يكون للمخرج قصد سابق، في عرض المشاهد الكئيبة لاثارة القرف من العادات المتعفنة لكي يثير المشاهد، ليعمل بدوره على استئصالها كل منا في مجتمعه، وحسب ظروفه! فعدا ما ورد في الفيلم من شذوذ جنسي ليس الفيلم في باطنه الا تعبيرا لمأساة خيمت تحت خيمة الجنس لفضحها. وان لم تكن على أحسن وجه، لتقول لكل واحد منا: إفحص ما يدور حولك!

الفيلم يعرض حاليا في سينما «تخيلت» (تل أبيب).

«أبيب»

● كلمات والحان: غازي ابو بكر ●

● غناء: جوقة «أولاد جارتنا» ●

(«أبيب» اسم لعبة يمارسها الصغار)

أبيب.. أبيب.. أبيب

إحكي لك عالغرام عن حيفا وكفرقاسم

عن اعصار المواسم عن شمس الـ ما بتغيب

إحكي لكل الدنيا عالوطن حبيب

أبيب.. أبيب

إحكيلا عالجارة على تدنيس المقابر

عالـ صامد وصابر بهذا الليل الغريب

إحكيلا جابي الفرحة في غزة وتل أبيب

أبيب.. أبيب

إحكيلا عن بلدنا عالـ فيها أنولدنا

وعالـ ... ...

إحكيلا جابي بكرة جايل لفرح وزهيب

أبيب.. أبيب

تصوير الجزء الثالث من «العراب»

● روما ـ «و.ص.ف» ـ بدأ المخرج الامريكي فرانسيس فورد كوبولا مؤخرا بتصوير «العراب» في احدى قاعات قصر العدل في روما الذي تحول في هذه الظروف الى مقر لمصرف نيويوركي كبير.

ويستمر تصوير هذا الجزء الجديد من قصة المافيا في اسرة كورليوني حتى آذار القادم، وخاصة في استديوهات «شينشيتا» في روما وفي صقلية. وتبلغ تكاليف الفيلم ٤٥ الى ٥٠ مليون دولار بينما لم تتجاوز تكاليف الجزء الثاني من هذه المجموعة التسعة ملايين دولار في ١٩٧٥.

وسيقوم ال باتشينو بدور العراب ميكايل كورليوني العجوز الى جانب ايلي والاش وفرانكو نيرو. وكلف كوبولا الملحن كارمين كوبولا بموسيقى الفيلم.

من نوادر جحا

لا معنى للعقاب بعد كسر الجرة!

●أعطى ابنته جرة ماء لتملأها، ثم صفعها بكفه قائلا: «اياك ان تكسري الجرة»! فقال الذين رأوها تبكي وهي طفلة: «يا شيخ ايجدر بك ان تضرب هذه البنية بغير حق وهي لم تذنب؟» فأجابهم: «اني أريد ان أريها عاقبة كسر الجرة حتى تنتبه والا فلا معنى للعقاب بعد كسر الجرة»..

وفاة المهندس المعماري المصري حسن فتحي

●القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ توفي يوم الخميس الماضي في القاهرة المهندس المعماري المصري حسن فتحي الذي يعتبر من اكبر المجددين للمعمار الاسلامي والذي حظي بشهرة عالمية، وذلك عن ٨٩ سنة.

وكان حسن فتحي الذي ولد مع مطلع القرن العشرين معماريا يحرص على الخصائص المحلية ويستخدم مواد بناء محلية (وبخاصة الطين في مصر) تجنبا للتبعية للسوق العالمية واستخدام الاسمنت والخرسانة المسلحة.

وكانت اشهر مؤلفاته بالانكليزية «البناء مع الفقراء» الذي ترجم الى ٢٢ لغة ولكن ليس الى اللغة العربية (!).

وقام حسن فتحي سنة ١٩٤٨ بتصميم قرية الجرنة النموذجية (في صعيد مصر) التي تبرز تصوراته عن المعمار. اما انجازاته المعمارية الاخرى فهي مدرسة «فارس» في مصر وقرية «دار السلام» في الولايات المتحدة (نيو مكسيكو) ومشروعات اسكان في العراق والمملكة العربية السعودية.

وقد حصل على العديد من الجوائز العالمية.

وتجدر الاشارة الى ان الاوساط الجامعية العالمية تحمست لافكار المهندس المعماري حسن فتحي الا ان الحماس كان اقل في مصر حيث وصفه البعض بأنه مهندس من عصر المماليك هبط في القرن العشرين!

على الشاشة الصغيرة

● الاثنين ـ ١٩٨٩/١٢/٤ ●

- ١٨،٣٠ ـ موجز الأخبار (بالعربية)
- ١٨،٣٢ ـ البرنامج الرياضي «الرياضة في اسبوع»
- ١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
- ٢٠،٠٠ ـ موجز الأخبار (بالعبرية)
- ٢٠،٠٢ ـ المسلسل الامريكي «ماكغيفر»
- ٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
- ٢١،٤٠ ـ الفيلم التلفزيوني المحلي «اسم مطارد»
- ٢٢،٤٠ ـ البرنامج المحلي «هذا الوقت»
- ٢٣،٢٥ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
- ٢٣،٣٥ ـ البرنامج الرياضي «نصف زاوية»
- ٢٣،٤٥ ـ الفيلم الامريكي «السرقة»، بطولة ستيرلينغ هايدن، كولين غراي، ومن اخراج ستنلي كوبريك
- ٠١،١٠ ـ انتهاء الارسال

■ تعزية ■

الى ارملة المرحوم خالد مصري واولادها وعموم آل مصري بوفاة الفاضل

خالد قاسم مصري

له الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء.

اعضاء الحزب والجبهة ـ جديدة

■ تعازينا الحارة ■

الى يونس جبارين واخوانه وجميع الاقارب بوفاة الوالد الحاج «عبد الله يونس». له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ ام الفحم

ديوان العرب

الشاعر والغول

● شعر: تأبط شراً ●

●كان الشاعر ـ على ما روى الاصمعي، وهو راوية العجائب والغرائب ـ في احدى غاراته، فاتت عليه ليلة ذات ظلمة وبرق ورعد. فاضطر الى المبيت في مكان يقال له رَحى بطان، واذا بالغول تعترضه وتراوغه ـ وهي لا تخرج الا في الليل، كما يظهر ـ فيعاركها، ويضربها بسيفه، حتى يقتلها. ولكنه يخاف، فيظل متكئاً عليها حتى يصبح. وفي ذلك يقول:

أَلا مَن مُبلِغٌ فتيانَ فَهْمٍ ... بما لاقيتُ عندَ رَحى بِطانِ[1]

وإني قد لقيتُ الغولَ تَهوي ... بِسُهبٍ كالصحيفة، صَحْصَحانِ[2]

فقلتُ لها: كلانا نِضْوُ أينٍ، ... أخو سفَرٍ، فَخَلِّي لي مكاني[3]

فشدَّت شدَّةً نحوي، فأهوى ... لها كفّي بمصقولٍ يماني[4]

فأضرِبُها بلا دَهَشٍ، فخرَّت ... صريعاً لليدينِ وللجِرانِ[5]

فقالت: عُدْ. فقلت لها: رويداً ... مكانَكِ! إنني ثَبْتُ الجَنانِ![6]

فلم أنفكَّ متكئاً عليها ... لأنظُرَ، مُصْبِحاً، ماذا أتاني[7]

اذا عينانِ في رأسٍ قبيحٍ ... كرأسِ الهِرِّ، مشقوقِ اللسانِ

وساقا مُخْدَجٍ، وشواةُ كلبٍ، ... وثوبٌ من عباءٍ أو شِنانِ[8]

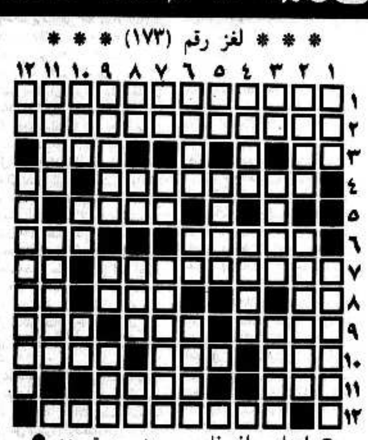
١ ـ فهم: قوم الشاعر ● الرحى: قطعة من الأرض مشرفة لا يعلوها الماء، وقد تكون في بطن الوادي، رحى بطان: اسم المكان الذي لقي فيه الغول.
٢ ـ السهب: المستوى البعيد من الأرض في سهولة، والسهب: الفلاة ● الصحصحان: الأرض المستوية.
٣ ـ النضو: المهزول لكثرة السفر ● الأين: التعب، الإعياء.
٤ ـ يماني: نسبة الى اليمن، صفة السيف المحذوف.
٥ ـ الجران: في الأصل مقدم عنق البعير من مذبحه الى منحره، مقدم الصدر.
٦ ـ الجنان: القلب.
٧ ـ مصبحا: اسم فاعل من أصبح، دخل في الصباح، وهو حال.
٨ ـ المخدج: الولد الناقص، وان كانت ايامه تامة، فان جاء قبل تمام أيامه، وان يكن تام الخلق فهو خديج ● الشواة: جلدة قحف الرأس ● الشنان: ج. الشن، القربة الخلق تكاد تكون بالية. بعد ان يصف عيني الغول ورأسها ولسانها، يقول انها ضعيفة الساقين هزيلتها كأنها ساقا الولد المولود غير تام الخلق، اما قحف رأسها فيشبه قحف رأس الكلب، وجلدها يشبه قطعة العباء، او جلدة القربة البالية.

●● تأبط شرا (توفي عام ٥٣٠ م) لقبٌ لثابت بن جابر بن سفيان الفَهْمي، أطلقته عليه أمه، في رواية الاصمعي. وذلك انه خرج من بيته يوما، وقد أخذ سيفا تحت ابطه، فجاء من سأل عنه أمه، فقالت: «لا أدري، تأبط شرا وخرج!». وكان من اولئك الصعاليك الشذاذ يغير، وحيدا، على الاحياء، في الليل والنهار، فينهب ويسرع على رجليه. فلا تدركه الخيل، حتى قيل عنه انه «أعدى ذي رجلين، وذي ساقين، وذي عينين». وكثيرا ما كان يشترك في غاراته مع عدد من الصعاليك اشهرهم عمرو بن براق، وعامر بن الأخنس، والشنفرى، فيغزون احياء بجيلة وهذيل خاصة. ولما قتل الشنفري رثاه تأبط شرا واقسم ان يأخذ بثأره. وقد تألف حوله اساطير منها ما يمثل شدة عدوه حتى يدرك الغزلان، اذا جاع، فينتقي اسمنها، ومنها ما يجعله يلاقي الغول في الليالي المظلمة ذات الزوابع والعواصف، فيعاركها حتى يرديها. قتل تأبط شرا في بلاد هذيل، رصدته القبيلة التي طالما أغار عليها فثأرت منه، ورمته في غار يقال له رخمان، وقيل بل قتل في بلاد بجيلة على جبل نمار. فرثاه ابن اخته بقصيدة يشك بعض النقاد في صحتها، وينسبونها الى خلف الأحمر.

يتصف شعر تأبط شرا بالجفاء الجاهلي القديم، ويكثير من بداهة العاطفة، وسذاجة الحكمة، واندفاع الاخلاص، على ما هو معروف في اخلاق سائر الصعاليك، الى قوة في الملاحظة، ودقة في الوصف، وتوفق الى التعابير الجامعة الموجزة.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٧٣) * * *



● اعداد: وافي فارس سويد ـ بيت جن ●

أفقي:

١ ـ دولة اشتراكية
٢ ـ ممثل مصري راحل
٣ ـ قادم (معكوسة) ـ نقاش
٤ ـ ممثل سوري كوميدي ـ من الأطراف
٥ ـ لبن (معكوسة)
٦ ـ قرية عربية ـ منزل
٧ ـ دولة اسيوية ـ للنهي
٨ ـ مدينة مختلطة (غير معرفة) ـ من الحواس ـ أرشد
٩ ـ أنشيء ـ لجام ـ ذروة (معكوسة)
١٠ ـ شك ـ ذات ـ قاعد
١١ ـ زمن ـ يمشي
١٢ ـ ممثل سوري كوميدي اشتهر بشخصية ابو صياح (غير معرفة)

عمودي:

١ ـ انتهت ـ دولة عربية
٢ ـ متسول ـ بارودة
٣ ـ بحر ـ بلاد (معكوسة) ـ يعطل
٤ ـ عالمي ـ انتفخ
٥ ـ حاجز ـ ضد تحرك (معكوسة)
٦ ـ فيلم لسهير رمزي ومحمود عبد العزيز (معكوسة) ـ غير ناضج ـ صاحب
٧ ـ للتمني (معكوسة) ـ ود ـ أحرف متشابهة
٨ ـ ثغر ـ للتفسير ـ قطر عربي (غير معرفة) ـ بواسطتي (معكوسة)
٩ ـ سفينة الصحراء ـ أدرك (مجزومة) ـ ركض
١٠ ـ من الدواجن (معكوسة) ـ فاصل ـ التهب (معكوسة)
١١ ـ ينظف ـ البلدان
١٢ ـ يعني ـ قرية عربية

* * * حل لغز رقم (١٧٢) * * *

أفقي وعمودي:

١ ـ عسكر ـ نضال
٢ ـ سلم ـ درس
٣ ـ كم ـ تلم ـ نا
٤ ـ نيسان
٥ ـ فلسطيني
٦ ـ مايو
٧ ـ ضد ـ ن ن ـ عن
٨ ـ أرن ـ عرب
٩ ـ لسان ـ انبيء

شكر على تعاز

زوج الفقيدة واولاده ووالدها واخوانها وعموم آل ناصر واطرش واقربائهم وانسبائهم، يتقدمون بشكرهم الجزيل الى كل من واساهم بوفاة فقيدتهم الغالية المرحومة

عطاف ناصر (ام نصري)

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او ارسال الاكاليل وبرقيات التعزية او الحضور الى بيت العزاء.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بيكاسو يحطم رقمه القياسي السابق

بيع لوحة «عرس بياريت» بـ (٤٩) مليون دولار!

●باريس ـ «و.ص.ف» ـ تم بيع لوحة «عرس بياريت» للرسام بابلو بيكاسو في نهاية الاسبوع الفائت بسعر ٣٠٠ مليون فرنك فرنسي (٤٩ مليون دولار)! وهو رقم قياسي عالمي للوحة لبيكاسو، وذلك خلال مزاد علني جرى في باريس وطوكيو في وقت واحد.

وصدر عرض الشراء الاخير من طوكيو.

وما زالت اللوحة الاغلى ثمنا في العالم «السوسن» للرسام فان غوخ التي بيعت بسعر ٥٣،٩ مليون دولار عام ١٩٨٧ في نيويورك.

وكانت اللوحة التي رسمها بيكاسو في ١٩٠٤ و١٩٠٥ قدرت بـ ٣٠٠ الى ٤٠٠ مليون فرنك (٤٩ الى ٦٥ مليون دولار).

يذكر ان رسما شخصيا لبيكاسو بعنوان «أنا بيكاسو» بيع في الربيع الماضي بسعر ٤٣،٥ مليون دولار، وهو رقم قياسي للوحة رسمت في القرن العشرين.



● بابلو بيكاسو ●

”الاتحاد“ قبل ربع قرن

خطر داهم يتهدد عرب العرامشة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصلت الى النائب الشيوعي توفيق طوبي رسالة اخرى من عرب العرامشة في الجليل الغربي يطلبون فيها نشر اخبار الضغط والاضطهاد الموجهة ضدهم على صفحات جريدة «الاتحاد».

يقول عرب العرامشة في رسالتهم: «بعد طرد جميع العمال (من عرب العرامشة) من الكيبوتسات، بعثت الحكومة الى قريتنا بعض موظفيها بصحبة رجال الأمن لنزع الاراضي منا. وقد حاولوا ان يضربوا بعض رجال القرية وان يخوفوا النساء بالسلاح، ونحن لم نقبل منهم هذا الضغط. ولكن حالتنا صعبة وحياتنا وطرق معيشتنا مهددة».

ونحن بدورنا نضع قضية عرب العرامشة امام الرأي العام وندعو لمساندتهم وتأييدهم والعمل على رفع الحيف عنهم.

* * *

المقالات التي تضمنها العدد

● في عيد استقلال لبنان.. لبنان يواصل العهد الوطني ـ بقلم: اميل توما.
● حماية احداثنا ـ بقلم: فؤاد خوري.
● وحي الايام.. الاتجاه العربي الراجح ـ (جابر الكرملي).

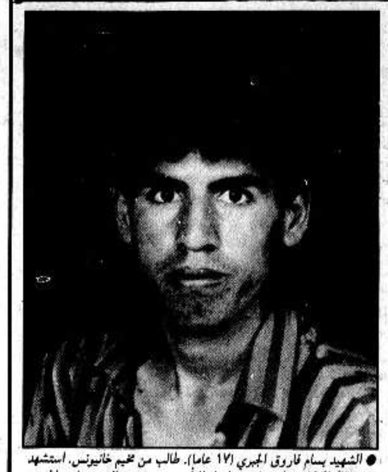
* * *

أبرز العناوين التي تصدرت العدد

■ حيال تشديد التدخل الاستعماري في الكونغو، الاتحاد السوفييتي يحذر الولايات المتحدة وبلجيكا.
■ اليوم ينتخب اهالي باقة الناصرة اول مجلس محلي.. بالنضال كسبوا هذا الحق ولن يفرطوا فيه.
■ مجلس الأمن ينتظر تقرير كبير المراقبين وجنود اسرائيليون يخرقون حدود الهدنة في قطاع غزة.
■ القوات الوطنية تسقط طائرة امريكية جديدة في لاوس.
■ العمال العرب يطالبون بانتخاب مجالس محلية لنقابة عمال البناء في القرى العربية.
■ «ازفستيا» تحتج على تطبيق قانون مرور الزمن على مجرمي النازية الذي تزمع حكومة المانيا الغربية اتخاذه.
■ (٨٠٠) من مستخدمي تل ابيب يضربون.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/١١/٢٤)

شهداء الانتفاضة



● الشهيد بسام فاروق الجبري (١٧ عاما). طالب من مخيم خانيونس. استشهد يوم (٨٩/٩/٢٤) جراء عيار معدني في الرأس. وهو شقيق الشهيد باسم الجبري الذي استشهد قبل ذلك بشهرين. (مكتب «الاتحاد» في القدس)

بمبادرة من مكتب «الاتحاد» - القدس

معرض لصور الانتفاضة في «الحكواتي»، ابتداء من يوم غد

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ينظم مكتب صحيفة «الاتحاد» في القدس، يوم غد (الثلاثاء)، معرض لصور الانتفاضة والكتاب التقدمي وعلى مدار الايام الثلاثة القادمة وذلك على شرف الذكرى السنوية الثانية لاندلاع الانتفاضة الشعبية العارمة في فلسطين المحتلة.

ووجه مكتبنا في القدس الدعوات لحشد كبير من الشخصيات والهيئات الوطنية الشعبية في القدس المحتلة للاشتراك في افتتاح المعرض الذي سيكون في الساعة العاشرة صباحا في قاعة المركز الثقافي العربي (الحكواتي) بحضور رئيس التحرير، الشاعر سالم جبران.

معتقلو (انصار - ٣) يعلنون الاضراب المفتوح عن الطعام

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وجه المعتقلون الفلسطينيون في معتقل (انصار - ٣) وبشكل خاص من اقسام (أ، ب، جـ) كما جاء في البيان، نداء خاصا الى الاهل في المناطق المحتلة يطالبونهم فيه مشاركتهم «معركة الارادة» التي قرر المعتقلون خوضها ضد الادارة بالاعلان عن اضراب مفتوح عن الطعام ابتداء من يوم الجمعة (٨٩/١٢/١) احتجاجا على ظروف الاعتقال القاسية.

ويقول المعتقلون في ندائهم: «ها هو شمير يحاول ان يقذف الكرة الى ملعبنا.. الى ملعب الثورة.. الى ملعب المنظمة وكأنه ينتظر منا كلمة رفض صريحة متناسيا انه هو الذي يرفض كل دعوة للسلام» ويذكر المعتقلون بالاف الجرحى ومئات الشهداء ووجود اكثر من (١٠) الاف معتقل يعانون الام القيود...

توقع استقالة الحكومة الاردنية، اليوم

● عمان - الوكالات - اكد مصدر حكومي اردني ان رئيس الوزراء الاردني، زيد بن شاكر، سيقدم اليوم الاثنين استقالة حكومته الى الملك الاردني، الملك حسين.

ويشار في الاوساط السياسية الاردنية الى ان الحكومة الجديدة ستشكل خلال الساعات الثماني والاربعين التي تلي الاستقالة وان الملك حسين سيكلف رئيس الديوان الملكي، مضر بدران، بتشكيل الحكومة الجديدة.

وكان زيد بن شاكر شكل في ٢٧ نيسان الماضي «حكومة انتقالية» على اثر انتفاضة الخبز التي شملت مدن جنوب وغرب الاردن موقعة (١٢) قتيلا و(١٢٢) جريحا.

اول زيارة لرئيس اسرائيلي الى الارجنتين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتوجه رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، الى بوينس ايريس، يوم غد (الثلاثاء) للقيام بأول زيارة رسمية لرئيس اسرائيلي الى الارجنتين.

وتستهدف الزيارة تعميق العلاقات الثنائية مع الارجنتين، حيث تعيش جالية يهودية كبيرة.

ويجري هرتسوغ جولتين من المحادثات مع الرئيس الارجنتيني، كارلوس منعم، اضافة الى حضور عدد من الاحتفالات الرسمية. وسيلقي كلمة أمام البرلمان الذي يعقد جلسة خاصة على شرفه.

وسيلتقي، ايضا، الجالية اليهودية ويتلقى دكتوراة فخرية من جامعة بوينس ايرس.

وسيقيم هرتسوغ في بوينس ايرس حتى ظهر الجمعة ثم يتوجه الى باريلوشي في زيارة خاصة ينتقل بعدها الى شلالات «ايغوازو».

اكثر من ١١ الف اصابة جديدة بالايدز

● جنيف - الوكالات - اعلنت منظمة الصحة العالمية، لمناسبة اليوم العالمي لمكافحة مرض قصور المناعة البشرية المكتسبة (الايدز)، انها سجلت اكثر من ١١ الف اصابة جديدة بالايدز خلال شهر تشرين الثاني، مما يرفع الحصيلة الاجمالية للحالات المسجلة في ١٥٢ بلدا الى ١٩٨١٦٥ حالة.

واشارت المنظمة الى ان هذه الزيادة تعود الى الاعلان عن ٤٦٣٦ حالة حتى ٣١ كانون الاول ١٩٨٨، والدول التي سجل فيها اكبر عدد من الاصابات كانت على التوالي.. اوغندا (٧٣٧٥ حالة) وكينيا (٦٠٠٤) وزائير (٤٦٣٦) وتانزانيا (٤١٥٨) وبوروندي (١٩٧٥).

وفي القارة الامريكية سجلت ١٣١٢٥٠ حالة منها ١١٠٣٣٣ في الولايات المتحدة وحدها اما الدول التي تليها فهي على التوالي البرازيل (٧٧٨٧ حالة) وكندا (٢٩٩٦) والمكسيك (٢٦٨٣) وهايتي (٢٢١٥).

وفي اوروبا سجلت، حتى الاول من كانون الأول ١٩٨٨ (٢٨٣٦٧) حالة. وتأتي فرنسا في رأس لائحة المتضررين اذ سجلت فيها ٨٠٢٥ حالة وتأتي وراءها ايطاليا (٤٦٦٣ حالة) ثم المانيا الغربية (٤٠٩٤) واسبانيا (٣٩٦٥) وبريطانيا (٢٦٤٩).

وفي منطقة منظمة الصحة العالمية لجنوب شرق اسيا سجلت ٦٨ حالة فقط بينها ٢٥ في تايلاند و٣٢ في الهند. ولا يزال العديد من الدول يقول انه خال من الاصابات.

وفي منطقة شرق المتوسط سجلت ٢٩٩ حالة بينها ١١٣ حالة في السودان و٤٣ في تونس و٣٣ في المغرب.

واخيرا في منطقة المحيط الهادي، سجلت منظمة الصحة العالمية ١٩٠٢ حالة بينها ١٥٢٩ في أوستراليا و١٤٦ في نيوزيلاندا و١٠٨ في اليابان.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ قطاع البطوف (الشبيبة) - يوم الثلاثاء ١٩٨٩/١٢/٥ الساعة الـ ٥,٠٠ مساء في نادي الحزب في دير حنا - محاضرة حول «الغد ودورها». يتحدث: مليح نصرة وعزمي خطيب.

■ باقة الناصرة (الشبيبة) - يوم الثلاثاء ١٩٨٩/١٢/٥ الساعة الـ ٥,٣٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة تثقيفية عامة حول «التطورات في البلدان الاشتراكية». ويقدمها: محمد حبيب الله.

وزراء الداخلية العرب يدينون الارهاب بجميع اشكاله وخصوصا الارهاب الدولي

*** الوزراء يدعمون، في مؤتمرهم الذي عقد في القاهرة، نضال الشعوب المشروع في سبيل تحررها * ادانة ممارسات الاحتلال الاسرائيلي في دولة فلسطين ***

● القاهرة - الوكالات - انهى وزراء الداخلية العرب مؤتمرهم امس الاحد في القاهرة بتنديد شديد بـ «الارهاب بجميع اشكاله وخصوصا الارهاب الدولي» مشيرين في الوقت نفسه الى «دعمهم لنضال الشعوب المشروع في سبيل تحررها».

ورأى الوزراء، في بيان صدر في ختام مؤتمرهم الذي بدأ يوم الجمعة الماضي، ان «النضال التحرري للشعوب» هو «عمل مشروع يتطابق مع مبادىء الامم المتحدة والقانون الدولي».

وحسب البيان الذي نشرت وكالة الانباء المصرية الرسمية نصه فان الوزراء اكدوا من جهة اخرى دعمهم لـ «انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة» ونددوا بـ «الممارسات غير الانسانية» التي يقوم بها «المحتل الاسرائيلي».

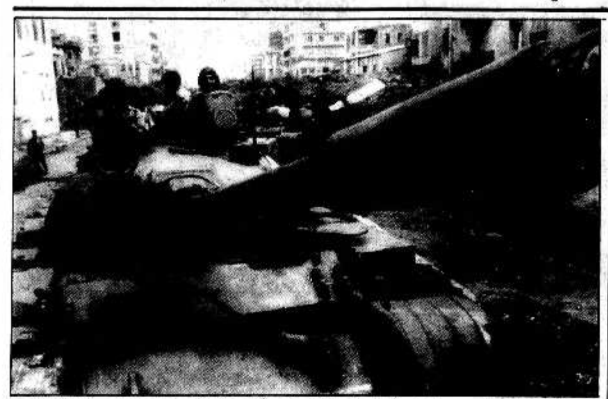
واعرب الوزراء، ايضا، عن دعمهم لمنظمة التحرير الفلسطينية التي يعتبرونها «الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني»، حتى يتوصل هذا الشعب الى «تحرير ارضه واقامة دولة فلسطينية مستقلة تكون القدس عاصمتها».

وبالنسبة الى لبنان اعلن المؤتمر عن دعمه لـ «حكومة الوحدة الوطنية»، برئاسة د. سليم الحص، وتمسكه باتفاق «الطائف» الذي ينص على تسوية الازمة اللبنانية.

وحسب الوكالة المصرية فان الوزراء وافقوا، من جهة اخرى، على تطبيق مشروع تقدمت به مصر لتبادل المعلومات حول الجرائم التي يرتكبها مواطنون عرب في الدول العربية.

وشارك مسؤولون من ٢٠ دولة عربية بينهم وزراء داخلية كل من سوريا وليبيا في هذا المؤتمر. وسوريا وليبيا هما الدولتان العربيتان الوحيدتان اللتان لم تعيدا علاقاتهما الدبلوماسية مع مصر والتي قطعت في نهاية السبعينات مع بدء تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل.

واستقبل الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الاول السبت الوزراء في حين اجتمع وزير الداخلية السوري، محمد حربة، مع الرئيس المصري على انفراد.



● جنود الجيش اللبناني على متن دبابة «تي - ٥٥» السوفييتية الصنع التي بدأ الجيش اللبناني باستخدامها بقرار من القائد العام، العماد اميل لحود. (صورة من «و.ص.ف»)

للمرة الاولى:

الرئيس العراقي يشير الى احتمال عقد لقاء قمة مع المسؤولين الايرانيين

● بغداد - اشار الرئيس العراقي، صدام حسين للمرة الاولى، امس الاول السبت، الى احتمال عقد لقاء قمة مع المسؤولين الايرانيين بعد الموافقة المحتملة لطهران على المقترحات العراقية الاخيرة حول السلام.

وذكرت وكالة الانباء العراقية نقلا عن الرئيس العراقي في خطاب القاه امام عدد كبير من اسر «الشهداء»، ان قمة كهذه «ستصبح محتملة بعد ان توافق القيادة الايرانية على تشكيل لجان عراقية - ايرانية تجتمع بالتناوب في بغداد وطهران لبدء حوار عميق» حول الخلافات بين البلدين.

واضاف الرئيس العراقي «لا يزال الايرانيون يستخفون بهذا الاقتراح الذي يهدف الى التوصل الى مفهوم مشترك حول تطبيق القرار «٥٩٨» لمجلس الامن.

واضاف الرئيس العراقي «لقد اقترحنا ان تعقد لجان مشتركة اربعة اجتماعات على الاقل في مهلة ثلاثة اشهر على الاكثر لتجنب دخول المحادثات في متاهة».

وقال صدام «بعد هذه الاجتماعات ستصبح الامور اكثر وضوحا للجانبين». واوضح ان التقارير التي ستقدمها اللجان الى الحكومتين «يمكن ان تسهل عقد لقاء على اعلى مستوى بين الفريقين». واشار الى ان «اجتماعا من هذا النوع يمكن ان يحسم الكثير من نقاط (الخلاف) ليقود البلدين الى العيش بسلام».

واخيرا اعلن الرئيس العراقي «ثقته بان السلام قريب». واشار الى ان الوضع الحالي وارادة الشعب الايراني يجب ان يحضا السلطات الايرانية على قبول اللقاء العراقي - الايراني.

في رسالة من السوفييت الاعلى لعرفات:

الاتحاد السوفييتي يؤكد مساندته لمنظمة التحرير الفلسطينية

● تونس - الوكالات - ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس ان الزعيم الفلسطيني، ياسر عرفات تلقى، يوم الخميس الماضي، رسالة من رئاسة مجلس السوفييت الأعلى تؤكد فيها مساندة الاتحاد السوفييتي القوية لمنظمة التحرير الفلسطينية في «جهودها الرامية الى ايجاد حل سياسي» ينهي النزاع العربي الاسرائيلي.

واوضحت الرسالة، التي اذاعت الوكالة الفلسطينية نصها، ان السبيل الى تحقيق هذا الهدف هو عقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الاوسط تشارك فيه منظمة التحرير الفلسطينية.

ومن جانب آخر ذكرت القيادة السوفييتية ان المبادرة الواقعية والبناءة التي اتخذتها منظمة التحرير الفلسطينية اتاحت ظهور امكانات للتوصل الى حل عادل للقضية الفلسطينية.

واوضحت الوكالة ان الرسالة السوفييتية ارسلت الى عرفات بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

تعيين وزير التربية الاردني مديرا عاما مساعدا لمنظمة اليونسكو

● عمان - «و.ص.ف» - علم، امس الاول (السبت)، من مصدر مقرب الى وزير التربية الاردني عدنان بدران انه عين نائبا للمدير العام بادارة العلوم الطبيعية التابعة لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو».

واوضح ان بدران سيباشر مهامه الجديدة في «اليونسكو» في مطلع العام المقبل بعد استقالته من الحكومة الاردنية.

ويذكر ان حكومة رئيس الوزراء الاردني، زيد بن شاكر ستقدم استقالتها في غضون الايام المقبلة، بعد رد مجلسي البرلمان (النواب والاعيان) على «خطاب العرش» الذي القاه الملك حسين خلال اول جلسة عقدها البرلمان.

انتخابات رئاسية في ١٤ كانون الثاني المقبل في جزر القمر

موروني - الوكالات - علم، امس الاحد، من مصدر موثوق به في موروني ان الانتخابات الرئاسية المقبلة في جزر القمر ستجري في ١٤ كانون الثاني المقبل.

وافاد مصدر قريب من وزير الداخلية انه قد تقرر في مرحلة اولى اجراء الانتخابات في ٧ كانون الثاني. ويشار الى انه يتعين، بموجب الدستور، ان تجري الانتخابات الرئاسية في مدة تتراوح بين عشرين واربعين يوما بعد وفاة الرئيس.

في ختام (٨) ايام من المفاوضات التمهيدية:

الحكومة الاثيوبية وجبهة «التيغري» تتفقان على اجراء مفاوضات للسلام في المستقبل القريب

● نيروبي - الوكالات - اعلن ثوار جبهة «التيغري» لتحرير اريتريا الاثيوبية، انهما اتفقا على اجراء مفاوضات للسلام في المستقبل وذلك في ختام ثمانية ايام من المفاوضات التمهيدية.

وقد تلا الرئيس الامريكي، جيمي كارتر، الذي ترأس مفاوضات نيروبي، بيانا ختاميا اعلن فيه اتفاقا على النقاط الاجرائية الثلاث التي نوقشت ولكنه لم يعط تاريخا او موعدا لمفاوضات السلام المقبلة.

ويقضي الاتفاق النهائي بان يرئس الرئيس التانزاني السابق، يوليوس نيريري، بالاشتراك مع كارتر مفاوضات للسلام على ان يختارا أعضاء السكرتارية.

وفي ما يتعلق بالمراقبين السبعة اختارت الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية. واختارت اثيوبيا السنغال وزيمبابوي. واتفق الجانبان على اختيار كينيا والسودان وتانزانيا.

واوضح كارتر ان جميع المراقبين الذين وقع عليهم الاختيار ما عدا الامم المتحدة اعلنوا موافقتهم. وقال ناطق باسم الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا ان الامم المتحدة تنتظر من الطرفين ان يوجها اليها الطلب لتعلن موافقتها هي الاخرى.

واعرب كارتر عن اعتقاده بان حكومة اديس ابابا قدمت «تنازلا كبيرا» بالموافقة على منظمات دولية كمراقبين. وقال ان المفاوضات التمهيدية كادت تفشل مرتين او ثلاث ولكن كل جانب برهن على رغبته في السلام عبر استمراره في الحوار.

اكتشاف جمجمة انسان عمرها (٩) ملايين سنة في اليونان

● بواتييه (فرنسا) - و.ص.ف - اكتشف بحاثة فرنسي في علوم الانسان القديم في اليونان جمجمة عمرها على الاقل تسعة ملايين سنة. وهو يعتزم تسميتها «جون بول» ويعتبرها احد اجداد لوسي، اقدم هيكل عظمي بشري اكتشف حتى اليوم.

وحسب البروفيسور لويس دو بونيس فان «جون بول» ينتمي بالفعل الى السلالة البشرية مثله مثل لوسي المرأة المنتمية الى السلالة الاسترالية القديمة والتي عمرها (٣,٥) ملايين سنة. وقد اكتشف الهيكل العظمي للوسي مؤخرا في اثيوبيا.

وهذه الجمجمة او بدقة اكثر هذا الوجه لـ «جون بول» فقد عظام مؤخرة جمجمته، وقد تكون احدى الحلقات الناقصة في التطور البشري. فالمعروف ان عائلة القرود الكبيرة واجدادنا القدماء (هومينيان) متحدرون من اصل واحد ولكنه لا يزال من المجهول متى وكيف تم الانفصال بين الاثنين.

واكتشف جون بول واسمه العلمي «القرد الاسيوي» في ايلول الماضي في مكدونيا في طبقة جيولوجية عمرها بين تسعة وعشرة ملايين سنة قام بالبحث فيها ستة بحاثة فرنسيين ويونانيين. واقتضى العمل مدة شهر كامل في جامعة سالونيك اليونانية لاستخراج الوجه المتحجر سالما من كتلة وزنها حوالي ثلاثين كيلوغراما. وفي تشرين الثاني الماضي ارسل جون بول الى فرنسا على سبيل الاعارة العلمية لكي يتمكن «مخترعه» الذي يدير مختبر الابحاث الاحاثية (علم الانسان القديم) في بواتييه من دراسته ونشر اكتشافه.

وقال دو بونيس «انتابني شعور بالرهبة لرؤية هذا الوجه الذي كان بامكانه القضاء على جميع الفرضيات التي توصلت اليها خلال ستة عشر سنة من البحث». واضاف «منذ ١٩٧٣ قمت بجمع العديد من عظام الفك للكائنات الاولى. وسمحت لي سنوات طويلة من الدراسات المقارنة بربط هذه المتحجرات بالسلالة البشرية. وعندما رأيت اخيرا هذه الجمجمة الكاملة تقريبا عرفت انني كنت على حق».

وحسب الباحث الفرنسي فان عناصر مختلفة تسمح باعطاء «جون بول» مكانه في العائلة الانسانية الكبرى منها تركيب أسنانه التي تفترق بوضوح عن اسنان القرود الكبرى وخاصة بطبقة الميناء السميكة وبحجمها الصغير. اضافة الى ذلك فان سماكة عظام اعلى الوجه اقل كثيرا من تلك التي للقرود. وليس هنالك اي مؤشر يسمح بمعرفة ما اذا كان هذا «القرد الاسيوي» (قرد يتميز بطول اطرافه الامامية) قد تطور نحو السير على قدمين مثل لوسي او ما اذا كان يتنقل بمساعدة يديه مثل القرد.

وسواء كان يسير على طرفين ام اربعة فان «جون بول» يبرز كنسخة اولى للوسي. ومن هنا اساس تسميته. فلوسي اعطيت هذا الاسم بسبب اغنية البيتلز «لوسي ان ذي سكاي» التي كان يستمع اليها الباحثون في اثناء ابحاثهم في اثيوبيا. وجون بول هو الاسم المركب من الاسمين الاولين لاثنين من مغني فرقة «البيتلز» هما جون لينون وبول مكارتني. وقد يسمح اكتشافه بوضع فرضية تطور بطيء جدا للانسان. فاذا كانت لجون بول منذ تسعة ملايين سنة مميزات انسانية اولية فانه ينبغي القبول بان الانفصال بين فصيلة القرود الكبرى والانسان الاول تمت في مرحلة سابقة لذلك. وبما ان هذه الفترة اتصفت بتقلبات كبيرة في المناخ فان هذا يبرهن على ان تطور الانسان مرتبط بتطور البيئة الطبيعية.

الاسد يتسلم رسالة من غورباتشوف

● نيقوسيا - ذكرت اذاعة دمشق الملتقطة في نيقوسيا ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، استقبل، امس الاول السبت، وفدا برلمانيا سوفييتيا برئاسة ابسامات مامالياف الذي يزور سوريا منذ يوم الاثنين الماضي.

وقام الوفد بتسليم رسالة من الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، للرئيس الاسد.

ولم تعط الاذاعة اية تفاصيل حول مضمون الرسالة.

واشار ماسالياف، وهو الامين العام الاول للحزب الشيوعي في قيرغيزيا، الى «العلاقات الخاصة بين سوريا والاتحاد السوفييتي» خلال اجتماع مع رئيس مجلس الشعب السوري، عبد القادر قدورة. واضاف ان موسكو تدعم جهود دمشق لحل الازمة اللبنانية «مع الحفاظ على امن لبنان واستقلاله ووحدته».

مصر تحتج رسميا على القمع الاسرائيلي

● القاهرة - «و.ص.ف» - استدعى مدير دائرة اسرائيل في وزارة الخارجية المصرية، محمد العزازي، امس (الاحد)، السفير الاسرائيلي في القاهرة شمعون شمير ليبلغه احتجاج مصر على تصاعد القمع الاسرائيلي في الاراضي المحتلة، كما علم لدى الوزارة.

من جهة اخرى اعرب وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، في تصريح الى الصحفيين، امس (الاحد)، عن قلق بلاده ازاء القمع الاسرائيلي في الاراضي المحتلة والذي يشكل «انتهاكا فاضحا للقوانين الدولية»، حسب قوله.

واعتبر عبد المجيد ان «تصعيد القمع لن يتمكن من اجهاض الانتفاضة الفلسطينية ولا القضاء على عزم الشعب الفلسطيني على استعادة حقوقه الوطنية المشروعة».

فصل ٤٩ موظفا سوريا بتهمة الفساد وسوء الادارة

● دمشق - ذكرت الصحف السورية، امس الاحد، ان ٤٩ موظفا سوريا متهمين بالفساد واستغلال الوظيفة وسوء الادارة تم فصلهم.

واوضحت الصحف، امس، ان هؤلاء الموظفين يعملون في الشركات الزراعية العامة والتموين والنقل والنفط.

ويذكر ان اكثر من حوالي الف موظف كانوا احيلوا الى القضاء في اطار الحملة التي شنتها السلطات السورية منذ شباط العام ١٩٨٨ من اجل اصلاح الاقتصاد السوري.

واشنطن:

قرارات منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة بمساعدة الشعب الفلسطيني «غير مقبولة»!

● واشنطن - الوكالات - وصفت الولايات المتحدة، يوم الخميس الماضي، نتائج الدورة نصف السنوية الخامسة والعشرين لمؤتمر «الفاو» بأنها غير مقبولة محتفظة لنفسها بالاعلان، في وقت لاحق، عن العقوبات التي ستقرها.

وكان مؤتمر منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة «الفاو» اعتمد، يوم الاربعاء الماضي، في روما بغالبية كبرى قرارا يقضي بامداد «الشعب الفلسطيني» بالمساعدة التي يحتاجها لنموه الاقتصادي في اطار من التعاون الوثيق مع منظمة التحرير الفلسطينية» وذلك رغم احتجاج الولايات المتحدة.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية، مارغريت توتويلر، انه اضافة الى هذا القرار الذي اتسمت بنوده بعبارات «متوعدة للغاية»، فان «الفاو» تباطأت في السنوات الاخيرة في تنفيذ الاصلاحات التي طلبتها الولايات المتحدة من جميع وكالات الامم المتحدة علما بانها تمول ربع ميزانياتها.

وقالت توتويلر ان المؤتمر رفض انتخاب السفير دان امستوتز، رئيسا لمجلس «الفاو» وهو المنصب الذي كان يجب ان يتولاه بموجب التناوب الجغرافي مندوب من امريكا الشمالية اضافة الى انه اعتمد ميزانية اضخم رغم اعتراضات الولايات المتحدة والدول التي تدفع الجزء الاكبر من المساهمات.

واضافت ان «ذلك يجعلنا نعيد النظر بجدية في مساهمتنا في «الفاو» وسوف نناقش هذا الامر بصورة جادة منذ الان» بدون ان تعلن الاجراءات التي ستتخذها الولايات المتحدة.

مصرع (٣) اشخاص جراء حريق متعمد في مبنى يضم مغتربين في المانيا الاتحادية

● دينسلاكين (المانيا الاتحادية) - الوكالات - علم، امس الاحد، من مصدر في الشرطة ان حريقا اندلع ليلة الجمعة - السبت في مبنى يعيش فيه حوالي مئة شخص من المهاجرين الالمان وبولندا ومن العمال الاتراك في دينسلاكين (غرب المانيا الاتحادية) قرب الحدود مع هولندا ادى الى سقوط ثلاثة قتلى.

واضرم مجهول النار، خلال الليل، في بطانيات واثاث. وبما ان الباب الذي يفصل الملجأ عن باقي المبنى المؤلف من سبعة طوابق مخلوع فقد انتشر الدخان الكثيف فورا في الطوابق.

ووسط الذعر احتشد العديد من السكان في مطلع الدرج. وتوفي شاب وزوجته وطفلته اختناقا. ونقل شابان اخران الى المستشفى في حال الخطر.

* القضاء على محاولة الانقلاب

● تتمة من الصفحة الاولى ●

من جهتها دانت الجبهة الدمقراطية الوطنية (وهي منظمة يقودها الحزب الشيوعي السري في الفلبين) التدخل الامريكي والخيانة المشينة للسيادة الوطنية التي قام بها ثنائي اكينو - راموس.

واضافت الجبهة التي يخوض ذراعها المسلح (جيش الشعب الجديد) منذ ٢٠ عاما حركة تمرد مسلحة ان «الامبريالية الامريكية حددت السعر - الابقاء على القواعد الامريكية في البلاد».

ولزم الاتحادان النقابيان الرئيسيان الصمت في حين ان الكنيسة الكاثوليكية المهمة في الفلبين (٨٠٪ من مسيحيي آسيا) دعمت بحزم الرئيسة اكينو.

في منطقتين محدودتين من مانيلا.

وقدمت واشنطن وعواصم اوروبية غربية دعمها الى الرئيسة اكينو شخصيا والى «القيم الدمقراطية التي تجسدها». وفي حين كانت بكين تدعم اكينو بالذات دانت موسكو مبدأ التدخل في الشؤون الداخلية لدولة ما.

ورأى نائب الرئيس، سلفادور لوريل، الذي امتنع عن ادانة المتمردين في بيان له ان «الزعيم الوطني الذي يصدر نداء للتدخل الاجنبي للبقاء في السلطة يصبح فورا رهينة هذه القوة الاجنبية».

وكان لوريل في لندن لحظة وقوع الانقلاب ويبقى في هونغ كونغ بسبب اقفال مطار مانيلا ثلاثة ايام. وقد انتقل الى المعارضة العام الماضي.

مع الاحداث

آفاق جديدة حقا في العلاقات الدولية

*** لقاء غورباتشوف مع قادة ايطاليا وقداسة البابا ومع بوش - مؤشران واضحان لملامح المرحلة الحالية كلها ***

● جورج بوش ●   ● ميخائيل غورباتشوف ●

□ *الزيارة القصيرة التي قام بها الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف الى ايطاليا وحاضرة الفاتيكان وكذلك لقاؤه مع الرئيس الامريكي جورج بوش وما شهدته من مباحثات مكثفة يشكلان معلما بارزا من معالم الوضع الدولي الجديد الذي لا ينكر احد ان بطله الاول هو الزعيم السوفييتي، الذي يجر الادارة الامريكية والعالم الغربي جرا الى ساحة الوفاق الدولي الرحبة.*

في اللقاء مع قادة ايطاليا اقترح غورباتشوف تعاونا اقتصاديا وعلميا وتجاريا وسياحيا وسياسيا. وقال لهم أن اصطلاح «الخطر السوفييتي» يجب ان يلغى كليا ونهائيا من قاموس السياسة الدولية. لا نهدد احدا ونريد اقتلاع مفهوم التهديد من الحياة الدولية والعلاقات بين الشعوب والدول. هكذا قال غورباتشوف للقيادة والشعب في ايطاليا. وليس صدفة ان احدى الصحف الايطالية كتبت ان غورباتشوف «احتل» ايطاليا.. بالطرق السلمية!

كذلك هناك اهمية للقاء غورباتشوف وقداسة البابا الذي أسفر عن الاتفاق على اقامة علاقات دبلوماسية بين موسكو والفاتيكان وزيارة البابا للاتحاد السوفييتي. هنا ايضا قال غورباتشوف ان التحريض القديم الراسخ في اذهان الكثيرين حول عداء الاشتراكية للدين هو تحريض ظالم يجب ان يسقط. فالاشتراكية تضمن، فعلا، حرية المعتقد الديني وتضمن ايضا حرية عدم المعتقد الديني، بفصل الدين عن الدولة وجعل هذه القضية قضية ضميرية قائمة على الاختيار الشخصي والاقتناع الصادق الداخلي.

اما في المباحثات مع بوش فقد اقترح غورباتشوف تطويرا نوعيا للوفاق الدولي في مجال التصفية النهائية للحرب الباردة وتحويل حوض المتوسط الى منطقة نقية من السلاح النووي وعدم بقاء الاساطيل النووية في المتوسط وتخفيض متبادل لقوات الحلفين العالميين الاطلسي ووارسو، في اوروبا والتطوير المستمر لمناخ تخفيض التسلح سعيا الى الوصول الى عالم بلا سلاح نووي، حتى نهاية هذا القرن.

ان الحقبة التي نعيشها هي حقبة رائعة. وكل الدلائل تشير الى انها حقبة انتقالية حقا، للوصول الى آفاق اكثر أمنا واستقرارا وحرية واكثر مشاركة نشيطة من آلاف ملايين الناس في صياغة المصير الانساني.

وكل التعقيدات والغيوم في الحياة الدولية هي بعض علامات الصراع، خلال الانتقال من مرحلة الى مرحلة اخرى.

ويملأنا الاعتزاز بان الاشتراكية (التي افترى عليها الايديولوجيون الرأسماليون باستمرار بأنها غير انسانية!) هي التي تمسك، بقوة، بزمام المبادرة في تسيير الحياة الدولية الى آفاق الانفراج والتعايش والتعاون والغاء خطر الحرب النووية والحرب العادية.



الناصرة تستعد لاحتضان المظاهرة الكبرى

بعد ظهر يوم السبت القادم، تضامنا مع الانتفاضة واحتجاجا على جرائم الاحتلال

*** رئيس لجنة المتابعة يقدم طلب التصريح * مظاهرة الناصرة لكل قرى الجليل والمرج والكرمل ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تستعد مدينة الناصرة، بلدية وشعبا ومؤسسات وهيئات، لاستقبال واحتضان المظاهرة الكبرى التي ستقام في الساعة ٢,٠٠ بعد ظهر السبت القادم في الذكرى الثانية لاندلاع الانتفاضة تضامنا معها واحتجاجا على جرائم الاحتلال المرتكبة ضدها.

وقد قدم طلب لاستصدار رخصة من الشرطة وقع عليه رئيس بلدية لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب، السيد ابراهيم نمر حسين، والقائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، ورئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، اسعد يوسف كنانة.

ووفقا لهذا الطلب سيكون مسار المظاهرة منطلقا من ساحة العين باتجاه الشارع الرئيسي في المدينة وحتى ساحة الكراجات.

ومن المعروف ان لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب (اللجنة القطرية للرؤساء واعضاء الكنيست العرب وممثلي سائر الهيئات ولجان المتابعة القطرية) قررت احياء الذكرى الثانية لانطلاق الانتفاضة بمظاهرتين كبيرتين مركزيتين احداهما في الناصرة، ويشارك فيها اهالي قرى الجليل والمرج والكرمل وسائر الساحل الشمالي، والثانية في كفرقاسم، لاهالي المثلث والجنوب. والمظاهرتان جزء من سلسلة نشاطات اخرى تقررت بينها: * الوقوف دقيقة صمت ورفع الاذان وقرع اجراس الكنائس ظهر السبت ١٢/٩ واقامة صلاة الغائب في المساجد والصلوات الخاصة في الكنائس تخليدا لارواح شهداء الانتفاضة * اقتطاع اجرة يوم عمل واحد من كل مواطن من اجل دعم وتصعيد حملة الاغاثة * المشاركة في المظاهرات واعمال الاحتجاج التي تقوم بها حركات السلام في اسرائيل في المدن والمواقع المركزية.

للمرة الثانية خلال اسبوع:

تمديد فترة اعتقال شابين من المكر بحجة «الانتهاء من سماع الشهود»!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - نظرت محكمة الصلح في عكا، صباح امس، في قضية الشابين فهمي عباس وعزيز دسوقي، من المكر والمعتقلين منذ اوائل تشرين الثاني الماضي بتهمة: «كتابة الشعارات ورفع العلم الفلسطيني في المكر»!!

وبعد جلسة مطولة قررت المحكمة تأجيل البت في امرها وعقد جلسة اخرى يوم الخميس القريب (١٢/٧) وجلسة اخرى في (١٢/٢١). وعليه فقد امرت المحكمة بابقاء الشابين رهن الاعتقال الى حين الانتهاء من سماع الشهود.

وكانت المحكمة عقدت جلسة لها يوم الخميس الاخير واستمعت فيها الى قسم من «الشهود»!!

واثار القرار سخطا عارما لدى من سمع بالامر وقال اهالي المعتقلين: ان هناك شهودا لا يعرفونهم بالمرة وليسوا من المكر!!

المحكمة العليا تبحث يوم (١٠) الجاري التماسا لمنع هدم بيت في عارة

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - ستنظر المحكمة العليا، يوم ٨٩/١٢/١٠، في التماس السيد نبيل عبد الرؤوف يونس لاستصدار امر لمنع هدم بيته المقام في قرية عارة. ويذكر ان السلطات اعلمته بانها تنوي هدم بيته حتى يوم ٨٩/١٢/١.

وفي قرار سابق قررت المحكمة تأجيل تنفيذ الهدم حتى الانتهاء من البت في القضية الموضوعة امام المحكمة العليا.

ويذكر ان لجنة التنظيم المحلية صادقت، في جلستها في ٨٩/٢/١٠، على ابقاء البيت وترخيصه الا ان اللجنة اللوائية لم يتسن لها، حتى الان، البحث في طلب صاحب البيت واصدار قرار نهائي في الموضوع.

ولهذا قام المحامي حسني ابو حسين، نيابة، عن صاحب البيت المذكور، بالتوجه الى المحكمة العليا.

● جانب من تظاهرة العاملين الاجتماعيين قبالة مكتب رئيس الحكومة في القدس، امس الاحد. وذلك على خلفية اتساع نطاق الفقر في البلاد. (صورة خاصة)

بدء المفاوضات على تشكيل ائتلاف لتفعيل وادارة مجلس عمال الناصرة والقضاء

*** الدعوة التي وجهتها القائمة المشتركة لكل الكتل الاخرى تلقى تجاوبا * اجتماع اولي بين المشتركة والمعراخ * سهيل دياب يتصل بالقائمة الاسلامية ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «ان مصلحة عمال الناصرة والقضاء تقضي بالقيام بكل جهد من اجل تفعيل مجلس العمال. وافضل وضع لذلك يكون بادارة المجلس بائتلاف شامل. وهذا هو ما نسعى اليه»، هذا ما قاله رئيس كتلة القائمة المشتركة في مجلس عمال الناصرة، سهيل دياب، لمندوب «الاتحاد»، امس، تعقيبا على بدء المفاوضات على اقامة مثل هذا الائتلاف.

وكانت القائمة المشتركة قد وجهت دعوة لجميع الكتل في مجلس العمال، بعد يومين من الانتخابات، وقام رئيس الكتلة، سهيل دياب، وقادة الكتلة بتوصيل الرسالة يدا بيد الى رؤساء الكتل داعينهم الى بدء المفاوضات على اقامة الائتلاف الشامل وضمان تفعيل المجلس في اقرب وقت ممكن.

ولوحظ ان هناك تجاوبا بشكل عام. وبدأت، مساء امس الاول السبت، جلسة مفاوضات بين القائمة المشتركة والمعراخ خرج الطرفان في نهايتها بالبيان التالي: «ضمن المساعي لاقامة ائتلاف شامل في الناصرة والقضاء عقد مساء السبت ٨٩/١٢/٢ اجتماع بين ممثلي القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام وبين ممثلي حزب العمل وغير الحزبيين في دار مجلس العمال، فرانك سيناترا». وتبادل الطرفان وجهات النظر الاولية حول قاعدة التعاون لاقامة مثل هذا الائتلاف الشامل. واتفقا على مواصلة المساعي لتحقيقه. واشترك من القائمة المشتركة كل من: سهيل دياب وعاصم قاهوم ومحمود يزبك ومصباح زياد وجورج دبيني.

أمام عن حزب العمل فاشترك: محمد ابو احمد وسمير سرور وسليم حريري وزياد عودة وحليم اسعد. وتعرض الاجتماع الى اساس برنامج للتعاون والمطالب العينية الضرورية لمصلحة عمال الناصرة والقضاء في مجالات البطالة وصندوق المرضى والتصنيع والرياضة والثقافة.

هذا وفي اعقاب هذا الاجتماع قام سهيل دياب بالاتصال مع رئيس كتلة القائمة الاسلامية، الشيخ خالد ابو احمد، مطلعا اياه على مجريات المفاوضات وداعيا لعقد جلسة مفاوضات قريبة بين الكتلتين.

بعد تفشي وباء «الصفري» في منطقة الكمانة

هيئات تمثيلية يهودية وعربية تطالب باقامة لجنة تحقيق شعبية

● برقيات الى المسؤولين في الحكومة والى عدد من اعضاء الكنيست ●

● حيفا - لمراسل خاص - طالب رؤساء، اللجنة العليا لمتابعة شؤون الصحة في الوسط العربي، ابراهيم نمر حسين و«لجنة الاربعين» محمد ابو الهيجاء و«جمعية الجليل» للابحاث والخدمات الصحية، د. حاتم كناعنة وجمعية حقوق المواطن في اسرائيل، البروفيسور بيني تسور، باقامة لجنة تحقيق شعبية لتقصي الحقائق حول تفشي وباء الصفري في منطقة الكمانة الذي اودى بحياة الطفل حسام علي سواعد ابن الرابعة والنصف من قرية الحسينية، وربط القرى العربية غير المعترف بها بنقطة مياه واحدة على الاقل، حيث ان الاهالي يشربون المياه الملوثة التي على ما يبدو كانت المسبب في انتشار المرض.

وجاء ذلك في برقيات بعث بها رؤساء الهيئات المذكورة الى كل من رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، ورئيس الحكومة، يتسحاق شمير، ووزير الصحة، يعقوب تسور، ووزير الزراعة، ابراهام كاتس عوز، ووزير الداخلية، اريه درعي، ووزير الشؤون العربية، ايهود اولمرت، ووزير البيئة، روني ميلو. وارسلت نسخ عنها الى مراقبة الدولة السيدة مريم بن بورات، واعضاء الكنيست ابراهام بورغ وحاييم اورون ويوسف عزران وران كوهين ونواف مصالحة وتوفيق زياد ومحمد ميعاري وعبد الوهاب دراوشة وحسين فارس ومردخاي فيرشوفسكي ويوسي سريد وشولميت الوني ودادي تسوكر وابراهام رافيتس وموشيه جفني وحاييم رامون وامنون روبنشطاين ورؤوبين ريبلين واورا نمير.

وجاء في البرقيات ان وباء الصفري انتشر في منطقة الكمانة في اوائل تشرين الثاني الماضي واصيب به ثلاثة اطفال من قرية الحسينية و١٥ طفلا من قرية الكمانة الغربية الذين يشكلون نسبة ٣٠٪ من اطفال القرية.

واكدت البرقيات ان القريتين تعانيان من العطش بسبب عدم ربطهما بشبكات المياه الامر الذي يدفع السكان الى شرب المياه الملوثة من بئر قريبة تصب فيها مجاري مدينة كرميئيل.

ورغم المطالبة المستمرة من جانب الاهالي و«لجنة الاربعين» و«جمعية الجليل» بربط هذه القرى بنقطة ماء واحدة على الاقل فان وزارة الزراعة تجاهلت الامر وترفض حتى اليوم ربط هذه القرى بالمياه الامر الذي يهدد باستمرار تفشي الوباء.

وكانت «لجنة الاربعين» و«جمعية الجليل» عقدتا يوم الجمعة الماضي اجتماعا طارئا في حيفا تم فيه البحث في تطورات القضية وتقرر المطالبة باقامة لجنة تحقيق شعبية في الموضوع.

رئيس لجنة المراقبة في بلدية حيفا يطالب بوقف تحويل الميزانيات الى «بيت الكرمة»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت كتلة «الليكود» في بلدية حيفا باقالة مدير المركز اليهودي - العربي في المدينة «بيت الكرمة» («بيت هجيفن»)، تسفي يسرائيل، ورئيس مجلس «بيت الكرمة»، المحامي زكي كمال، على خلفية التقرير الذي نشره مراقب البلدية حول المركز.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية الذي اورد النبأ، يوم السبت، ان كتلة «الليكود» طالبت ايضا بحل مؤسسات «بيت الكرمة».

وعلى الصعيد ذاته افادت اسبوعية «كول بو» المحلية في عددها الاخير ان رئيس لجنة المراقبة في البلدية، بنحاس تركيس، طالب بوقف تحويل الميزانيات الى «بيت الكرمة» فورا. واوضح انه طالب رئيس البلدية، اريية غورئيل، بعدم تحويل الميزانيات حتى تقرر لجنة المراقبة بالخطوات الواجب اتخاذها ضد ادارة المركز على خلفية تقرير مراقب البلدية الذي كشف عن «تصرفات غير سليمة في الاموال»، على حد قوله.

وذكرت الاسبوعية المحلية ان غورئيل سيجتمع قريبا مع ادارة «بيت الكرمة» لبحث تقرير مراقب الدولة وان نية البلدية تتجه نحو اقالة رئيس المركز، يسرائيل، من منصبه.

تأجيل البت في قضية المتهم بقتل السبعة

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - أجلت محكمة الصلح في تل ابيب يوم امس الاحد البت في قضية المتهم بقتل السبعة في تل ابيب ويافا، محمود حلبي واخيه محمد لعدم وجود محامي دفاع يمثل الاخوين. وكان حلبي قد وقف بشكل مفاجيء، واخذ يصرخ ويطالب باطلاق سراح اخيه «لعدم وجود اية صلة له بحادث القتل» على حد تعبيره.

بمبادرة من طاقم حركات السلام في حيفا والشمال:

سلسلة بشرية في حيفا يوم ٨٩/١٢/٩

● برنامج واسع للطاقم واطرافه على امتداد الشهر ●

● حيفا - لمراسل خاص - «سنتان للانتفاضة - كفى للاحتلال» و«دولتان للشعبين» و«لنتحادث مع م.ت.ف» - تحت هذه الشعارات قرر طاقم حركات السلام في حيفا والشمال تنظيم نشاطاته الاحتجاجية بمناسبة الذكرى السنوية الثانية لانطلاق الانتفاضة وعلى امتداد الشهر الجاري.

ففي اجتماعي الطاقم الاخيرين (الاسبوع الماضي) اشترك ممثلو حركات «كفى للاحتلال» و«خط احمر ضد الاحتلال» و«فرع سلام الان» في حيفا و«نساء بالسواد» و«الشبيبة ضد الاحتلال» و«مشاركة» و«ربعوت» و«جبهة السلام في جامعة حيفا» و«محاضرون ضد الاحتلال في جامعة حيفا والتخنيون»، اضافة الى اعضاء ونشيطين غير منتمين للتنظيمات المذكورة.

وقد تدارسوا كيفية احياء ذكرى الانتفاضة وكيفية حث قوى السلام على تصعيد كفاحها المؤثر والتنسيق فيما بينها، وتفعيل عناصر جديدة مؤيدة.

وقد اقر الطاقم تنظيم سلسلة بشرية يهودية - عربية يوم السبت ٨٩/١٢/٩ الساعة العاشرة والنصف صباحا على طول شارعي «اللنبي» و«الخوري» لتنتهي باجتماع شعبي.

وقد عينت فرق عمل للتحضير لهذا الحدث. ويتم التنسيق مع احزاب اليسار وقوى السلام، اضافة الى تجنيد مجالس طلابية عديدة في المدارس العربية واليهودية في المدينة. وكذلك حركات الشبيبة المختلفة التي ابدى عدد منها استعداده للتجند لانجاح الحدث. كما سيتم البدء خلال يومين بتوزيع الدعوات والمناشير في انحاء المدينة ومدارسها ومعاهدها العليا.

وكان طاقم حركات السلام قد نظم في الاسبوع الماضي لقاء دعا اليه كل من ابده خلال نشاطاته، وذلك بهدف تجنيد عناصر جديدة.

وعلم مراسلنا ان حركة «سلام الان» في حيفا وبالتعاون مع نادي «تساقتا» تنظم، اليوم الاثنين، ندوة حول: «الدمقراطية والدموغرافيا» ومن بين المشتركين فيها المحاضران في جامعة حيفا ايلان بابي وارنون سوفير. اضافة الى ممثل عن المستوطنين في المناطق المحتلة. وسيجري اللقاء في نادي تساقتا - في مركز الكرمل الساعة الثامنة والنصف مساء.

كما تنظم حركة «سلام الان» القطرية مظاهرة ومسيرة مشاعل عصر يوم السبت القادم ١٢/٩ في القدس.

ويستعد طاقم حركات السلام في حيفا والشمال للاسهام بشكل فعال في اللقاء مع قوى السلام الاوروبية، التي سيحضر اكثر من الف منها في اواخر الشهر الى البلاد للاسهام في تصعيد الكفاح لانهاء الاحتلال ومن اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني.

رقم قياسي في عدد الحاصلين على «مخصصات بطالة» خلال تشرين الثاني الماضي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت معطيات مؤسسة «التأمين القومي» بانه حصلت، خلال شهر تشرين الثاني الماضي، زيادة في عدد الحاصلين على مخصصات البطالة بنسبة ٦٪ بالمقارنة مع شهر تشرين الاول. وبلغ عدد الحاصلين على مخصصات بطالة خلال الشهر الماضي (٥٣١٥٢) انسانا.

واكدت مؤسسة «التأمين القومي» ان هذا رقم قياسي جديد لم يسجل مثله في اي شهر سابق!

الحكومة تصادق على ميزانية اضافية بمبلغ ٢,٤ مليار شيكل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت الحكومة، في جلستها امس (الاحد)، على ميزانية اضافية للعام المالي الحالي بمبلغ ٢,٤ مليار شيكل!

وخولت الحكومة رئيس الوزراء والقائم باعماله بتعيين طاقم وزاري لاقرار كيفية تقليص مبلغ ١٥٠ مليون شيكل ومن اية وزارات وذلك لدعم «استيعاب الهجرة»!

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاثنين ١٢/٤، غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية في المناطق الشمالية والداخلية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٨° ● الاغوار الشمالية - ١٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٦° ● القدس وضواحيها - ١١° ● السهل الداخلي - ١٥° ● السهل الساحلي - ١٦° ● النقب - ١٨° ● البحر الميت - ١٨° ● ايلات والعربة - ٢٠°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية غربية بين معتدلة وقوية ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

في بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١ - ١٩٨٩/١٢/٣)

العملة	«تسيغ»
● دولار امريكي*	١,٩٦٠٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٠٧٠٤ ش.ج
● مارك الماني	١,١٠١٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٢٢٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٢٢٠٨ ش.ج
● دينار اردني	٢,٦٢٧٢ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢,١٨ ش.ج
● «اسرده» -	٢,١٥ - ٢,١٨ ش.ج

اصابة رب عائلة من تسعة انفار في عكا القديمة جراء انهيار كتل من الباطون في بيته

*** البيت خطر جدا وآيل للسقوط * شركة عميدار طلبت كل التقارير وعندما احضرها صاحب البيت رفضت التصليح واقترحت عليه الرحيل الى المكر فرفض بشدة وظل يعاني طيلة ثلاث سنوات ***

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اصيب السيد توفيق عبدالله ابو علي سيلاوي، من سكان عكا القديمة، يوم الجمعة الاخير، جراء انهيار كتل من الردم والحجارة من سقف بيته الكائن في عكا القديمة ورقمه ٢٠٦/١٣.

وقال صاحب البيت: كنت جالسا بجانب الطاولة وعندما حاولت النهوض انهارت علي فجأة كتل من السقف الترابي والحمدالله انني لم اصب بأذى كبير.

وتابع قائلا: اعيش مع اولادي السبعة الصغار وزوجتي تحت الخطر، فجميع اسقف البيت مكشوفة وخطرة وينهار منها التراب دائما واحيانا الحجارة والحيطان متصدعة كما ترى ودلف المياه في الشتاء تغرق البيت وتحول حياتنا الى مأساة مؤلمة وهذا الوضع يجعلني دائما في قلق على الاطفال. ومنذ ثلاث سنوات وأنا اتوجه واطالب شركة عميدار صاحبة البيت باجراء التصليحات الفورية وانقاذ عائلتي.. فانا ادفع الاجرة الشهرية للشركة، فطلبت مني الشركة احضار الخرائط وتصاريح البناء من البلدية ومن قسم الاثار، وبعد عناء طويل قمت بتحضير كل ما طلبته الشركة بعد مماطلات من الجهات المختصة. وعندما قدمت كل ما طلبته الشركة قال لي المسؤولون في الشركة ان التصليح يكلف ٥٠ الف شاقل. فوافقت رغم انني لا املك المبلغ. فغيروا رأيهم واقترحوا علي ان ارحل الى المكر فرفضت بشدة. وامام اصراري على البقاء في عكا اقترحوا علي بيتا في عكا القديمة بقيمة ٤٠ الف شاقل لا تصل مساحته الى ٥٠ مترا وبحاجة الى ترميمات كثيرة. وبعد مماطلات استمرت ثلاث سنوات قالوا لي: لا توجد لدينا ميزانيات لاجراء التصليحات ويمكنك ان تقوم انت باجراء التصليحات بنفسك. وبقي الوضع على حاله وازداد سوءا.

وتوجه فور سماع النبأ عضو بلدية عكا، زياد موسى وعضو سكرتارية مجلس لجان الاحياء، ابراهيم طه، الى مكان الحادث واطلعا عن كثب على الوضع السكني غير الانساني، ووعدا بان يجريا الاتصالات مع المسؤولين واثارة القضية والضغط على المسؤولين لاجبارهم لاجراء التصليحات المطلوبة. وبعثا يوم امس برسائل مستعجلة الى مراقب الدولة ووزيري الاسكان والشرطة ورئيس بلدية عكا ومدير شركة عميدار - حملوهم فيها المسؤولية عما قد يحدث مستقبلا من اخطار للعائلة وطالبوهم بايجاد سكن بديل فوري للعائلات المحتاجة في مدينة عكا وليس في مكان اخر.

وزير الصحة يطالب رئيس الدولة باطلاق سراح ايبي نتان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طلب وزير الصحة، يعقوب تسور، من رئيس الدولة، امس (الاحد)، العمل على اطلاق سراح ايبي نتان فورا بسبب وضعه الصحي.

وقال تسور، في رسالة وجهها الى رئيس الدولة: انه على الرغم من عدم تجاهل تجاوز ايبي نتان للقانون الا انه يجب ان نذكر ان القانون نفسه يواجه نقاشا شعبيا وتجري محاولات لتغييره.

في اقتراحين عاجلين لجدول أعمال نقابة المعلمين:

الجبهة تطالب بوقف مسلسل قتل أطفال فلسطين المحتلة واتخاذ خطوات كفاحية ضد الفقر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طرحت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين، أمس، اقتراحين عاجلين على جدول أعمال النقابة، لبحثهما في جلسة مجلس النقابة القادم.

وتطالب الجبهة في الاقتراح الأول بوقف مسلسل قتل الأطفال الفلسطينيين في الأراضي المحتلة، الذي ينفذه الجيش الإسرائيلي، والذي تحول الى ظاهرة يومية.

ومما جاء في الاقتراح الاول «انه من واجبنا كمعلمين أن نعلن احتجاجنا ومطالبتنا المستمرة بوقف قتل الأطفال الفلسطينيين».

ودعت الجبهة، في الاقتراح الثاني، نقابة المعلمين الى اتخاذ إجراءات ضد الفقر في اسرائيل الذي طال حتى عام ١٩٨٩ ربع مليون طفل واذا ما أخذ في الاعتبار عام ١٩٨٩ نفسه، فان عدد الأطفال الذين يعيشون تحت خط الفقر هو أكبر بكثير.

اطلاق سراح الطالبين الثانويين من رهط

● رهط - لمراسلنا حسين العبرة - اطلقت شرطة افيكيم، صباح امس الاحد، سراح الطالبين من مدرسة رهط الثانوية بعد أن اعتقلت احدهما لمدة (٨) ايام فيما اعتقلت الثاني لمدة يومين (اسماهما محفوظان في ملف التحرير) بتهمة «كتابة شعارات تحريضية» على جدران المدرسة.

وكانت الشرطة قد اطلقت سراح الطالبين قبل مثولها امام المحكمة بكفالة مالية تقدر بحوالي (٥) الاف شيكل لكل منهما.

ردا على الاهمال المتعمد والاوضاع المزرية:

اضراب لمدة اسبوع في ثانوية عكا العربية الشاملة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بدأ طلاب المدرسة العربية الثانوية الشاملة في عكا، منذ صباح امس، بتنفيذ الاضراب الشامل والمفتوح عن الدراسة لمدة اسبوع، استجابة لقرار مجلس الاباء الموسع في المدرسة، احتجاجا على الاوضاع المزرية والنواقص التي تشكل وصمة عار في جبين بلدية عكا، التي لم تحرك ساكنا رغم التهديد باعلان الاضراب منذ ثلاثة اسابيع.

واصدر مجلس الاباء الموسع بيانا الى الاهالي اكد فيه: «حتى الان وللاسف لم يتحرك اي شيء ولم تقم بلدية عكا بالاصلاح المطلوب ولم يتلق المجلس اي رد رسمي من المسؤولين وخصوصا البلدية غير الوعود والتطمينات الشفهية لاظهار حسن نوايا البلدية»!!

واذا كان المكتوب يعرف من عنوانه فوضع المدرسة الخارجي خاصة الساحة الترابية والصغيرة وصنابير مياه الشرب فيها وعدم وجود سياج للمدرسة، الامر الذي يجعلها مرتعا لمتعاطي المخدرات وممارسة البغي وهدفا للسرقات، تعطي صورة قاتمة عما تعانيه المدرسة من نواقص جراء اهمال السلطات المسؤولة وخاصة البلدية.

وقام مراسلنا يوم امس بجولة في المدرسة برفقة سكرتير لجنة الاباء فخري بشناوي وعضو اللجنة ندى عبد الهادي، للاطلاع عن كثب على الاوضاع القائمة وذهل مما رآه. (سننشر تقريرا مفصلا حول الجولة في العدد القادم).

ادارة «همشبير همركزي» تعتزم فصل ٢٥٠ من عمال الشركة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سلمت ادارة «همشبير همركزي» لجنة العاملين قائمة باسماء ٢٥٠ عاملا تعتزم فصلهم من العمل.

ومجموعة العاملين المرشحة للفصل تشكل ٣٥٪ من مجمل العاملين في «همشبير همركزي» في منطقة تل ابيب.

وتأتي هذه الخطوة في اعقاب انخفاض مشتريات الكيبوتسات و«الموشافيم» من «همشبير همركزي» بنسبة ٢٠٪ جراء الازمة المالية التي تمر بها الكيبوتسات و«الموشافيم».

وابلغت لجنة العاملين في «همشبير همركزي» الادارة انها تعارض فصل اي عامل قبل وضع خطة متفق عليها وتحدد مدى مساهمة الادارة في خطة اشفاء الشركة.

وفد لجنة الاغاثة الشعبية في ام الفحم في زيارة تضامنية الى مخيم نور شمس

● شاحنة من المواد الغذائية لاهالي المخيم ● هاشم محاميد: مهما يطل ليل الاحتلال فان الفجر آت عما قريب ● مظاهرة في ام الفحم لمناسبة مرور سنتين على انطلاقة الانتفاضة الباسلة ●

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - قام وفد من لجنة الاغاثة الشعبية في ام الفحم، يوم امس الاول (السبت)، بزيارة تضامنية الى مخيم نور شمس (قضاء طولكرم) وذلك تعبيرا عن تضامن اهالي مدينة ام الفحم ولنقل شاحنة من الاغذية الى اهالي المخيم.

وتألف الوفد من هاشم محاميد، رئيس لجنة الاغاثة في ام الفحم وعدنان عبد الهادي واحمد سعيد جبارين وخالد توفيق محاميد، اعضاء لجنة الاغاثة واخرين.

ورحب اهالي مخيم نور شمس بوفد التضامن وشكروا اعضاء الوفد على تقديم المساعدة والعون وروح التضامن مع اهالينا في دولة فلسطين. واستمع الوفد الى معاناة سكان المخيم وعن الاوضاع القاسية التي يعاني منها الاهالي نتيجة سياسة القمع والارهاب التي تمارسها سلطات الاحتلال. وتحدثوا عن اطلاق النار الحي والمطاطي واستخدام الغاز المسيل للدموع وعن سياسة الاعتقالات واساليب التعذيب والاعتداءات المتكررة على السكان واغلاق المدارس وهدم المنازل. وما يتعرض له اولاد المخيم من اهانات من جانب جنود الاحتلال.

هذا والتقى اعضاء الوفد مع بعض المعتقلين المحررين منذ وقت قصير واستمعوا الى معاناتهم في اثناء الاعتقال.

هذا وقد عبر السيد هاشم محاميد باسم لجنة الاغاثة الشعبية في مدينة ام الفحم عن تضامن اهالي ام الفحم مع سكان المخيم ومع الانتفاضة الباسلة التي يخوضها السكان ابناء دولة فلسطين المحتلة من اجل نيل حقوقهم المشروعة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. واكد ان الشعب الفلسطيني ومهما طال ليل الاحتلال لا بد وان ينال حقه باستقلاله وحريته ولن الفجر آت عما قريب.

ويذكر ان لجنة الاغاثة الشعبية في ام الفحم كانت قررت في اجتماعها الاخير تنظيم مظاهرة في ام الفحم يوم ٨٩/١٢/٨ وذلك بمناسبة مرور سنتين على انطلاقة الانتفاضة الفلسطينية الباسلة.

بالمقارنة مع سنوات الستين:

عدد المواطنين اليهود في الجليل انخفض بنسبة ٦٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افاد ممثلو دائرة الاحصاء المركزية، في اجتماعهم مع رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، ان عدد المواطنين اليهود القاطنين في منطقة الجليل قد انخفض بنسبة (٦٪) بالمقارنة مع سنوات الستينات.

وذكر الخبير الحكومي في الاحصائيات، البروفيسور موشيه سيكرون، ومدير دائرة الاحصاء المركزية، نتان ايل، خلال تقديمها نشرة الاحصائيات السنوية الجديدة لشمير، ان عدد المواطنين اليهود القاطنين في منطقة الجليل يساوي نسبة ٤٨٪ من مجموع السكان. بينما كان العدد في سنوات الستينات يساوي (٥٤٪) من مجموع السكان.

واستنادا الى الاحصائيات الاخيرة فان عدد مواطني دولة اسرائيل اليهود يقدر بحوالي (٣,٧) مليون، اي ما يعادل (٨٢٪) من مجموع السكان. وافادت الاحصائيات ان التكاثر لدى المواطنين اليهود مستقر في السنوات الاخيرة وان «التكاثر» لدى المسلمين انخفض اذ ان معدل الاولاد في العائلة الواحدة، الان، هو (٤,٥) بينما كان المعدل في سنوات الستينات (٩) اولاد».

كذلك افاد ممثلو دائرة الاحصائيات ان العام الجاري سيسجل عجزا تجاريا بقيمة نصف مليار دولار.